سحر البيان

في

اللغة العربية

الصف الأول الإعدادي

الفصل الدراسي الثاني



الاسم :- ....

الفهرس

الرقم	اسم الدرس	الصفحة
	أولاً القراءة	
1	هيا نشجع بأخلاق كريمة	4
2	نور والجغرافيا	6
3	من قصص القرآن	8
4	رحلات تاريخية	10
	ثانياً القصة	
1	الفصل التاسع (عقبة يستأنف الفتح)	13
2	الفصل العاشر (عقبة يتجه إلى إفريقية)	14
3	الفصل الحادي عشر (بناء القيروان)	16
4	الفصل الثاني عشر (أخطر معارك عقبة)	17
5	الفصل الثالث عشر (معركة المصير)	20
6	الفصل الرابع عشر (الزحف على طنجة)	22
7	الفصل الخامس عشر (فتح السوس)	24
8	الفصل السادس عشر (كاهنة جبال أوراس)	27
9	الفصل السابع عشر (استشهاد عقبة)	28
	ثالثاً النصوص	
1	تواضع سيدنا عمر	31
2	من أعمال الخير	34
3	التعاون	37
4	كن بلسماً	39
5	حق الآخر	43
6	نصائح	47
	رابعاً النحو	
1	أسلوب الشرط	51
2	الفعل اللازم و الفعل المتعدي	53
3	المبني للمعلوم والمبني للمجهول ونائب الفاعل	53
4	ظن وأخواتها	57
5	قطع نحوية	58

أولاً القراءة



(1) هيا نشجع بأخلاق كريمة

اللغويات :-

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
تحتل	تشغل و تستولى	كأس العالم	ج : كئوس ، أكؤس
المرتبة	المنزلة والمكانة ، ج : المراتب	يتفرغ	يتخلى عن الشغل x ينشغل
جذب	شدّ x نفر	الفريق	الطائفة أو الجماعة من الناس ج/ فرقاء وأفرقة
تجنباً	ابتعاداً، تفادياً	إفرازات	إخراجات
تجلط	تجمد x سيولة	المخاطر	مواضع الأخطار ، أى المهالك
السكتة القلبية	توقف القلب فجأة	المشحون	المملوء × الخالى
عجز	ضعف x قدرة	بالحماس	بالشدة والشجاعة
شديد	قوي ج/ شداد	الهزيمة	الاندحار x الفوز
تشجيع	تحفيز x تثبيط	الفرق	م/ فرقة

س&ج :-

س1: ما مكانة كرة القدم في نفوس الناس؟ وما الدليل على ذلك؟
تحتل كرة القدم المرتبة الأولى عالميا في جذب عقول الناس وقلوبهم.
والدليل على ذلك حديث الناس عن كرة القدم في كل وقت, فكل شخص يشجع الفريق الذي يحبه.

س2: ما أهم البطولات في عالم كرة القدم؟
هناك بطولات عالمية مثل (بطولة كأس العالم)
وهناك بطولات قارية مثل كأس الأمم الأوربية وبطولة الأمم الإفريقية وبطولة أمريكا اللاتينية

س3: لماذا تقدم منظمة الصحة العالمية الكثير من النصائح لمشجي الكرة؟
تقدم منظمة الصحة العالمية النصائح لمشجعي كرة القدم بسبب المخاطر الصحية الكبيرة التي تنتج عن التعصب الكروي.

س4: ما المقصود بالتعصب الكروي؟
هو مناصرة الشخص لفريقه وتشجيعه له بشدة, لدرجة أنه يرفض هزيمة فريقه, مما يؤدي إلى كثير من الأضرار الصحية بسبب الحزن الشديد في حالة الهزيمة أو الفرح الشديد بسبب الفوز.

س5: ما الذي أثبتته الدراسات حول التوتر والانفعال الشديد؟
أثبتت الدراسات أن الجو المشحون بالتوتر والانفعال الزائد أثناء المباريات يزيد من إفرازات هرمونات التوتر من الغدد الصماء على الدورة الدموية مثل هرمون الأدرينالين.

س6: ما دور هرمون الأدرينالين في جسم الإنسان؟
1) يعمل على ضبط مستوى السكر في الدم.
2) ويعمل على ضبط ضغط الدم.

س7: كيف يؤدي التعصب الكروي للسكتة القلبية؟
التعصب الكروي يؤدي إلى زيادة سرعة ضربات القلب, وتجلط الشرايين وهو ما يسبب السكتة القلبية.

س8: وضح كيف يسبب التوتر الشلل النصفي والعجز الصبي؟
التوتر والانفعال الزائد يصيب بعض الناس بالشلل النصفي كما يؤدي إلى العجز العصبي, وتكثر هذه الأمراض لأشخاص الذين يعانون من تاريخ وراثي في مرض السكر والقلب.

س9: ما أثر التعصب الكروي على المجتمع والفرد؟
بالنسبة للفرد: يسبب التعصب الكروي الكثير من الخسائر لدى الأفراد بسبب جلوس بعض مشجعي الكرة يخصصون أوقات طويلة لمشاهدة المباريات على حساب أعمالهم ومعيشتهم.

بالنسبة للمجتمع: يسبب التعصب الكروي الكثير من حالات الفوضى والعنف بسبب تعصب كل فرد لفريقه مما يؤدي لكثير من المشاجرات حول نتيجة المباراة.

س10: ما الأمراض التي يسببها التعصب الكروي؟

1) يسبب السكتة القلبية عن طريق زيادة سرعة ضربات القلب, وتجلط الشرايين.

2) التوتر والانفعال الزائد الذي يؤدي إلى الشلل النصفي و العجز العصبي.

س11: كسف نقضي على التعصب الكروي؟

يكون القضاء على التعصب الكروي عن طريق ممارسة الرياضة دون تعصب مثل رياضة المشي, لأنها تهذب الأخلاق وتنشط الجسم والعقل.

س12: ما أهمية ممارسة الرياضة دون تعصب؟

ممارسة الرياضة دون تعصب تهذب الأخلاق وتنشط الجسم والعقل وتنمي الروح الرياضية مما يؤدي إلى المتعة والصحة الجيدة.

س13: بم أوصت منظمة الصحة العالمية؟

أوصت منظمة الصحة العالمية بالبعد عن التعصب الكروي لأنه يؤدي إلى التوتر والانفعال الزائد وهما خطران كبيران على صحة الإنسان.

التقييم

لاشك أن كرة القدم تحتل المرتبة الأولى في جذب قلوب الناس وعقول الناس وعندما يبدأ الحديث عن بطولات عالمية مثل (كأس العالم) أو قارية مهمة مثل كأس الأمم الأوربية أو الأمم الإفريقية أو أمريكا اللاتينية , ويتفرغ الناس للحديث عن كرة القدم وكلً يشجع الفريق الذي يحبه.

1- ما مردف (المكانة)؟ وما مضاد (مهمة)؟

2- ما مكانة الكرة في حياة الناس؟ وما دليلك على ذلك؟

3- ما أهم البطولات التي يتابعها الناس؟

وقد قدمت منظمة الصحة العالمية عدة نصائح تجنبا للمخاطر التي تنتج عن التعصب الكروي حيث أثبتت الدراسات الطبية أن الجو المشحون بالحماس والاهتمام والانفعال والتوتر الذي يصاحب المباريات يزيد إفرازات هرمونات التوتر من الغدد الصماء إلي الدورة الدموية وبالتالي يزداد إفراز هرمون (الأدرينالين)

1- هات مضاد(قدمت) , ومرادف (تجنبا) ومفرد (الغدد) في جمل تامة

2- ما الذي قدمته منظمة الصحة العالمية للناس؟ ولماذا؟

3- ما الذي أثبتته الدراسات الطبية؟ وما أهمية الأدرينالين لجسم الإنسان؟

4- ما خطر التوتر على صحة الإنسان؟

5- ما خطر التعصب الكروي على الفرد والمجتمع؟ وكيف يمكن التغلب عليه؟

(2) نور والجغرافيا

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
حدود	فواصل بين الأشياء ، م : حدّ	تُعانى	تتألم _ تقاسى
قُطر	بلد ، ج : أقطار	نمُد	نُقدم
ظروف	أحوال ، م : ظرف	صواب	حقّ × خطأ
طريقة	المراد : وسيلة ج : طرائق	تعتقدين	تُصدّقين
دُهشت	تحيرت وتوقف تفكيرها	يحتضن بعضه	المراد : يتبادل أبناؤه الحُب والمودّة
تزول	تمحى ، × تبقى		

اللغويات :-

س&ج :-

س1 لماذا تحدثت المدرسة كلها عن نور ؟

جـ1 تحدثت المدرسة عنها لأنها حصلت في مادة الجغرافيا على درجة ضعيفة

س2 لماذا لم تصدق المديرة حصول (نور) على درجة ضعيفة في مادة الجغرافيا ؟

ج2 ذلك لأن نور تلميذة مجتهدة وفازت في العام الماضي بكأس التفوق .

س3 ما الظن الذي ظنته المُدرسة ؟وما الحل الذي رأته ؟

جـ3 ظنت أن (نور) تعاني مشكلة ما / الحل الذي رأته أن يمدوا لها يد المساعدة حتى لا يضيع مستقبلها

س4 ما السؤال الوحيد في الامتحان ؟

جـ4 هو (ارسمي خريطة الوطن لعربي وعيني عليها حدود كل قطر عربي)

س5 ماذا فعلت نور في الامتحان ؟

جـ5 رسمت الحدود الخارجية للوطن الغربي بشكل دقيق لكنها لم ترسم الحدود الداخلية بين الأقطار العربية

س6 بم سألت المعلمة نور وبم أجابت نور ؟

جـ6 سألتها هل كانت هناك ظروف منعتك من استذكار دروس الجغرافيا

أجابت نور : لا لم تمنعني أية ظروف وقد ذاكرت دروس جيدًا

س7 لماذا دهشت المعلمة ؟

جـ7 وذلك عندما سألت المديرة (نور) لماذا لم تجيبي عن السؤال بطريقة واضحة يا نور ؟ فأجابت نور : إجابتي صحيحة

س8 من قائل العبارة الآتية (كيف تكونين علي صواب وأنت لم ترسمي الحدود بين الأقطار العربية) ولمن قالها؟ وما الرد؟

جـ8 القائل المعلمة ،قالتها (نور) ، وكان الرد أن قالت نور بحزن: وهل تعتقدين أن وضع الحدود بين الدول العربية يكون صوابًا أنا أستطيع الآن رسم هذه الحدود أمامك .

س9 ماذا فعلت نور لتثبت للمعلمة أنها تعرف إجابة السؤال ؟

جـ9 تناولت ورقة ورسمت عليها الحدود بين الدول العربية بطريقة صحيحة .

س10 فيم فكرت المعلمة بعد موقف نور ؟ وماذا تخيلت ؟ وماذا أدركت ؟

جـ10 فكرت في كلام نور / تخيلت الوطن العربي وهو يحتضن بعضه بلا حدود بين الأقطار وتخيلت الإنسان العربي وهو ينتقل بحرية بين الأقطار العربية .

وأدركت : أن نور لم ترسم حدودًا ليس لأنها لم تكن تعرف كيف ترسمها ولكن لأنها تتمني أن تزول الحدود بين أجزاء الوطن العربي وتصبح الدول العربية أمة واحدة .

س11 ماذا قالت المعلمة لـ (نور) ؟ جـ11 قالت لها : أنت علي حق

التقييم

" المدرسة كلها تحدثت عن (نور) عندما حصلت في مادة الجغرافيا على درجة ضعيفة, المديرة لم تصدق هذا, فنور تلميذة مجتهدة وفازت في العام الماضي بكأس التفوق فكيف حدث هذا ؟ قالت المدرسة ربما كانت (نور)تعاني من مشكلة ما لهذا يجب علينا أن نمد لها يد المساعدة حتى لا يضيع مستقبلها . "

1- ما المقصود ب (نمد لها يد المساعدة) ؟ وما جمع (درجة)؟

2- لماذا تتحدث المدرسة كلها عن نور؟

3-ما سبب حصول نور على تلك الدرجة الضعيفة؟

4- كيف حاولت المعلمة أن تساعد نور؟

" والعجيب أن نور رسمت الحدود الخارجية للوطن العربي بشكل دقيق لكنها لم ترسم الحدود الداخلية بين الأقطار العربية ثم سألت معلمة الجغرافيا نور : هل كانت هناك ظروف منعتك من استذكار دروس الجغرافيا ؟ قالت نور لا لم تمنعني أية ظروف وقد ذاكرت دروسي جيداً وهنا سألتها المديرة : إذن فلماذا لم تجيبي عن السؤال بطريقة واضحة يا نور قالت نور إجابتي صحيحة . "

1- هات جمع (العجيب) ومضاد (منعتك) ومفرد (الحدود) في جمل تامة.

2- لماذا تصر نور أن إجابتها صحيحة؟

3- كيف أثبتت نور أنها ذاكرت دروسها بجد؟

4- ماذا قالت نور لما سألتها المعلمة لماذا لم تجيبي على السؤال بطريقة واضحة؟

" وهنا أدركت المعلمة أن نور لم ترسم حدوداً بين الأقطار العربية ليس لأنها لم تكن تعرف كيف ترسمها ولكن لأنها تتمنى أن تزول الحدود بين أجزاء الوطن العربي وتصبح الدول العربية أمة عربية واحدة وانتهت المعلمة من التفكير ونظرت إلى نور وقالت لها أنت على حق. "

1- ما مرادف (أدركت)؟ وما مضاد (انتهت)؟

2- لماذا لم ترسم نور الحدود بين الوطن العربي؟

3- ما الذي أدركته المعلمة؟

4- ما رأيك في إجابة نور؟

---

(3) من قصص القرآن

اللغويات :-

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
هدايتهم	إرشادهم × تضليلهم	**قائد السفينة**	الذى يقودها ، ج : قادة وقواد
عاصِفة	ريح هُبوبُها شديدٌ ، ج : عواصف	**نخفض**	نقلّل ،ننقص × نزيد
يبتلع	يبلع × يلفظ	**التّوبة**	الاعتراف والندم
يستغفر ربه	يطلب عفوه	**يُردد**	يُكرّر
إذ أبق	حين فرّ ،هرب	**يوم يبعثون**	يوم يبعث الله خلقه للحساب يوم القيامة
الفُلك	السّفينة والسُّفن	**فنبذناه**	فقذفناه
المشحون	المملوء من الحمولة X الفارغ	**بالعراء**	بالفضاء من الأرض التى لا يُغطيها نبات
فساهم	أجرى قرعة بالسهام	**سقيم**	مريض x صحيح سليم ج:سُقُم و سقام
المدحضين	المغلوبين بالقرعة م) المدحض X الفائزين	**شجرةً من يقطين**	كل شجر لا يكون على ساقٍ ، ينبسط على وجه الأرض
التقمه	ابتلعه × لفظه	**وأرسلناه إلى مائة ألف**	من قومه من أهل ((نينوى)) من أهل الموصل
وهو مُليم	مُذنب يلوم نفسه	**لبث**	مكث وأقام محبوسًا
حين	وقت معلوم ج: أحيان	**بطن**	جوف ج: أبطن وبطون وبطنان
عفو	صفح X عقاب	**ضخم**	كبير ج: ضِخام X ضئيل

س&ج :-

س1 ما اسم القرية التي أرسل إليها نبي الله يونس عليه السلام ؟ وماذا فعل ؟

جـ1 اسمها (نينوي) . بدأ يدعو الناس إلى عبادة الله الواحد الأحد

س2 ما موقف الناس من دعوة سيدنا يونس عليه السلام ؟

جـ2 كان الناس لا يطيعونه

س3 ماذا فعل نبي الله يونس عليه السلام عندما يأس من هدايتهم ؟ وهل كان على صواب ؟ ولماذا ؟

جـ3 عندما أدركه اليأس من هدايتهم : خرج من القرية وتركهم لمصيرهم
لم يكن على صواب : لأن أمر الله لم يكن صدر إلى يونس عليه السلام بأن يغادر القرية

س4 ماذا فعل سيدنا يونس عليه السلام بعد أن غادر القرية ؟

جـ4 اتجه إلى شاطئ البحر وركب سفينة

س5 ماذا حدث بعد أن ركب السفينة ؟

جـ 5 بعد يومين من إبحار السفينة تغير الجو فجأة وهبت عاصفة شديدة جعلت الموج يرفع السفينة ويهوي بها حتى أوشكت على الغرق.

س6 ماذا قال قائد السفينة عندما أوشكت السفينة على الغرق ؟ أو ما الحل الذي رآه قائد السفينة ؟

جـ6 قال لابد أن نخفض من حمولة السفينة ولابد من التضحية بأحد منا ولهذا سنجري قرعة على أسماء الركاب فمن خرج اسمه بعد ثلاث مرات فسوف نلقيه في البحر

س7 ماذا فعل قائد السفينة حتى لا تغرق السفينة ؟ ولماذا ألقوا سيدنا يونس في البحر ؟

جـ7 أجريت قرعة ثلاث مرات وفي كل مرة يخرج اسم سيدنا يونس عليه السلام . ولذلك ألقوه في البحر

س8 ماذا حدث لسيدنا يونس عليه السلام عندما ألقي في البحر ؟
جـ8 ابتلعه حوت ضخم بأمر من الله عز وجل وظل النبي الكريم داخل بطن الحوت حياً
س9 ماذا كان يفعل سيدنا يونس داخل بطن الحوت ؟ ولماذا ؟
جـ9 كان يستغفر الله ويطلب عفوه / لأنه ترك قومه ولم يكمل إبلاغ رسالة الله إليهم وأخذ يردد قوله تعالي:)لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين(.
س10 هل تقبل الله تعالي توبة سيدنا يونس عليه السلام ؟ وبم أمر الله تعالى الحوت ؟
جـ10 نعم تقبل الله تعالى توبته .وأمر الله الحوت أن يصعد إلى سطح البحر ويضع يونس على الأرض .
س11 كيف كانت حالة نبي الله يونس عليه السلام عندما خرج من بطن الحوت؟
جـ11 كان جائعا ومريضًا .
س12 بم أمر الله تعالي النباتات ؟ ولماذا ؟
جـ12 أمر الله تعالى النباتات أن تنمو / وذلك لإطعام نبي الله وحمايته من حر الشمس .
س13 ماذا فعل نبي الله يونس بعد أن عاد إلى قريته ؟
جـ13 عندما عاد إلى قريته دعا أهلها إلى الإيمان بالله وحده .
س14 ماذا تعلم يونس عليه السلام ؟
جـ14 تعلم أن الله سبحانه وتعالى لا يحب أن يترك أحد عملاً دون أن يكمله .

التقييم

في قرية جميلة تسمى (نينوى) أرسل الله سبحانه وتعالى نبيه يونس عليه السلام إلى أهل هذه القرية فبدأ النبي الكريم يدعو الناس إلى عبادة الله الواحد الأحد والناس لا يطيعونه فلما أدركه اليأس من هدايتهم خرج من القرية وتركهم لمصيرهم .

1- ما مرادف (أدركه)؟ وما مضاد (اليأس)؟ وما جمع (نبيه)؟
2- لمن أرسل الله نبيه يونس عليه السلام؟
3- ماذا كانت رسالة يونس عليه السلام إلى قومه؟ وما موقف قومه منه؟

لم يكن أمر الله قد صدر إلى يونس – عليه السلام- بأن يغادر القرية اتجه يونس-عليه السلام- إلى شاطئ البحر وركب سفينة وبعد يومين من إبحار السفينة تغير الجو فجأة وهبت عاصفة شديدة جعلت الموج يرفع السفينة ويهوي بها حتى أوشكت على الغرق.

1- هات من الفقرة مفرد (الأمواج) ومضاد (يقيم) ومرادف (يسقط).
2- ما موقف يونس عليه السلام من عناد قومه؟
3- كيف عاقب الله يونس عليه السالم على تركه القرية دون إذن منه؟
4- كيف قضى يونس عليه السلام حياته في بطن الحوت؟ ولماذا؟
5- قبل الله توبة نبيه يونس عليه السلام. وضح كيف ذلك.
6- دعا يونس عليه السلام قومه للإيمان مرة ثانية فما كان موقفهم.

---

(4) رحلات تاريخية

اللغويات :-

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
رائد	من يتقدم القوم ، ج : روّاد	التّنوير	الثقافة الحديثة ، والتقدم العلمى
مسيرتها	خطة تقدمها ونهضتها	بعثة	مجموعة من الطلاب ج: بعثات
الترجمة	البيان والتوضيح (النقل من لغة إلى أخرى) ، ج : تراجم	اغتنم الفرصة	انتهز الوقت المناسب ، ج : فرص
متعمقة	مبالغ فى دراستها × سطحية		
تخليص الإبريز	معنى ((تخليص)) : تنقية ، ((الإبريز)) : الذهب	المصطلحات	م : مصطلح ، وهو لفظ أو رمز يدل على معنى معين
جدارة	استحقاق	دقيقة	خفية : لا يفهمها إلا الأذكياء
تحرير	المراد : كتابة	تصدر	تخرج
خطط	المراد : أعد ونسق	الوقائع	الأحوال والأحداث ، م : واقعة
فناء	ساحة ، ج : أفنية	نواة	جوهر و أساس ج) أنوية

س&ج :-

س1: من هو رائد التنوير؟ ولماذا لقب بذلك؟

رائد التنوير هو الشيخ رفاعة الطهطاوي.

ولقب بذلك لأنه قاد البلاد منذ 170 عام مجال الترجمة والنشر لبداية نهضتها الحديثة.

س2: ماذا تعرف عن نشأة الشيخ رفاعة؟

ولد الشيخ رفاعة في عام 1801م في طهطا بسوهاج بصعيد مصر والتحق الأزهر الشريف في القاهرة وهو ابن 12 عام.

س3: ما الذي درسه رفاعة في الأزهر؟

درس رفاعة في الأزهر الشريف اللغة العربية ومبادئ الدين الإسلامي.

س4: لماذا أرسله محمد علي على فرنسا؟

أرسله محمد علي إلى فرنسا عر رأس بعثة من أربعين شابا من المتفوقين علميا ليكون إماما لهم في الصلاة.

س5: ما الفرصة التي اغتنمها رفاعة؟ وكيف كان ذلك؟

الفرصة التي اغتنمها رفاعة الطهطاوي هي السفر لأوربا المتقدمة.

واستغل هذه الفرصة في دراسة اللغة الفرنسية دراسة متعمقة ساعدته على ترجمة مبادئ العلوم من اللغة الفرنسية إلى العربية.

س6: ما أهم نتائج رحلة الطهطاوي لفرنسا؟

1) **ترجم مبادئ العلوم من اللغة الفرنسية إلى اللغة العربية.**
2) **ألف كتاب عن هذه الرحلة وصف فيه كل ما رآه وهو(تخليص الإبريز في تلخيص باريز)**

س7: كم استغرقت رحلة رفاعة في فرنسا؟ وما الذي لفت انتباهه؟

استغرقت الرحلة خمس سنوات. ولفت انتباهه شوارع مدينة باريس ورصفها وتنسيق أشجرها وأزهارها, كما لفت انتباهه جد واجتهاد أهل هذه البلاد.

س8: على أي شيء يحتوي كتاب رفاعة (تخليص الإبريز.....)؟

يحتوي الكتاب على ملاحظات دقيقة ووصف تفصيلي للحياة في فرنسا, مثل شوارعها ورصفها وتنظيمها وتنسيقها واجتهاد أهلها في العمل.

س9: ما أول عمل لرفاعة بعد عودته إلى مصر؟ (دلل على أن رفاعة هو أول مترجم مصري)

عمل رفاعة بعد عودته إلى مصر مدرسا للترجمة في مدرسة الطب المصرية, وبذلك أصبح أول مترجم مصري. كما قم بترجمة كثير من الكتب في مجالات الهندسة ولعلوم العسكرية.

س10: في أي مجال اهتم رفاعة بالترجمة؟

اهتم رفاعة بترجمة كثير من الكتب في مجالات الهندسة ولعلوم العسكرية.

س11: كيف حاول رفاعة تيسير العلوم الحديثة؟

حاول رفاعة تيسير العلوم الحديثة فوضع قاموس (معجم) للمصطلحات العلمية الحديثة, كان الهدف منه هو ترجمة المصطلحات العلمية الحديثة من الفرنسية إلى اللغة العربية.

س12: كيف كرمه محمد علي على جهوده في الترجمة؟

كرمه محمد علي على جهوده في الترجمة فعينه مديرا لمدرسة الترجمة المعروفة حاليا بكلية الألسن.

س13: ما أهم أعمال رفاعة مجال الصحافة؟

أشرف رفاعة على تحرير المجلة العسكرية باللغتين العربية والفرنسية, وأسس أول صحيفة عربية تصدر في مصر وسماها جريدة الوقائع المصرية.

س14: ما مدى اهتمام رفاعة بالآثار المصرية؟

يعد رفاعة الطهطاوي أول عربي ينشئ متحف للآثار المصرية, كما أنه خطط لجمع هذه الآثار وصيانتها وقام بتحويل فناء مدرسة الألسن إلى نواة لأول متحف للآثار المصرية.

س15:متى توفي رفاعة؟ توفي رفاعة في عام 1873م عن عمر يناهز الاثنين والسبعين عام.

التقييم

الشيخ رفاعة رافع الطهطاوي رائد من رواد التنوير وعلى يديه بدأت مصر مسيرتها نحو التقدم منذ ما يزيد على 170 عاما في مجال الترجمة والنشر.

1- ما مرادف(مسيرتها)؟ وما مضاد (التقدم) وما جمع (الترجمة)؟

2- ما مكانة الشيخ رفاعة الطهطاوي في مصر 3- ؟ وماذا تعرف عن نشأة الشيخ رفاعة؟

4- للشيخ رفاعة دور هام في مجال الصحافة . وضح ذلك.

وبعد تخرجه أرسله محمد على باشا (حاكم مصر في هذا الوقت) على رأس بعثة من أربعين شابا من المتفوقين في العمل إلى فرنسا ليكون الشيخ رفاعة إماما لهم في الصلاة.

1- هات مرادف (تخرجه) ومضاد (حاكم) وجمع (إماما) في جمل تامة.

2- ما عدد الشباب الذي أرسله محمد علي إلى فرنسا؟ وكيف اختارهم؟

3- لماذا سافر الشيخ رفاعة إلى فرنسا؟

4- ما اسم القاموس الذي وضعه الشيخ رفاعة؟ وما الهدف منه؟

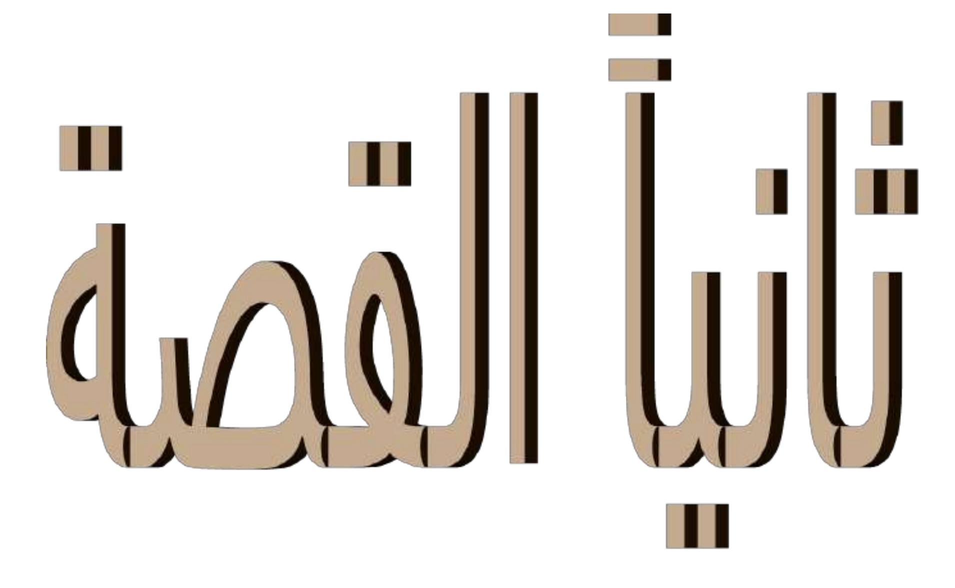
اغتنم الشيخ رفاعة هذه الفرصة, ودرس اللغة الفرنسية دراسة متعمقة ساعدته على ترجمة مبادئ العلوم من اللغة الفرنسية إلى اللغة العربية, ثم كتب هذه الرحلة التي استغرقت خمس سنوات في كتاب اسمه (تخليص الإبريز في تلخيص باريز)

1- هات مرادف (اغتم) وما مضاد (متعمقة) وجمع (رحلة) في جمل تامة.

2- كيف اغتنم الشيخ رفاعة هذه الفرصة؟

3- ما الذي كتبه الشيخ رفاعة في كتاب تخليص الإبريز...؟

4- ما أول عمل للشيخ رفاعة بعد عودته إلى مصر؟


ثانياً القصة



(9) عقبة يستأنف الفتح

اللغويات

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
استئناف	ابتداء واستكمال	جلب	كسب وإحضار × خسارة
تشرب	المراد تمكن من قلبه واستولى عليه	مخالب	أظافر الحيوان والطائر المفترس
اغتباطه	فرحه وسروره × حزنه	الجهالة	الشر والجهل
أشرقت	أضاءت × أظلمت	لواته	قبيلة من قبائل البربر
خواطر	أفكار (م) خاطر وخاطرة	اعتنقوا	دخلوا
إبان	وقت – أثناء	مغتبطين	مسرورين × محزونين
الحنيف	المستقيم	ساورته	داخلته
واتته	طاوعته أو جاءته× ابتعدت عنه	أعانوه	ساعدوه
خوض	دخول	معاوية بن حديج	غزا الحبشة وكان من ابرز القواد لمعاوية

س & ج :-

س1: على أي شيء صمم عمرو بن العاص؟

صمم عمرو بن العاص على مواصلة الفتوحات رغم كبر سنة, فقد كان يحب الجهاد حبا شديدا.

س2: من قائد الجيش في عهد عمرو بن العاص؟ ولماذا؟

اختار عمرو بن العاص عقبة بن نافع ليكون قائدا للجيش وذلك بسبب

1- مهارته في الحرب 2 - وخبرته بشئون القبائل والروم بسبب إقامته هناك ست سنوات

3- ليتم ما بدأه من جهاد لنشر الإسلام

س3: ما أثر هذا التكليف على عقبة؟

كان عقبة سعيداً بهذا التكليف لحبه الشديد للجهاد في سبيل الله لنشر الدين والحق وسحق الجهل والظلم والاستبداد

س4: ما أول عمل لعقبة بعد أن تولى الجيش؟

أسرع عقبة إلى برقة وجد أهلها على الإسلام ودخلت قبائل أخرى الدين دون حروب وباقتناع وإيمان.

س5: ما الخبر الذي أحزن عقبة بن نافع؟

بعد عامين من قيادته للجيش وأثناء قيام عقبة بالجهاد في سبيل الله جاءته الأخبار بموت عمرو بن العاص وولاية (مسلمة بن مخلد الأنصاري) مكانه.

س6: ما أثر هذا الخبر على عقبة؟

حزن عقبة على فراق عمرو بن العاص حزنا شديدا فقد كان له معلما وقائدا بالإضافة للقرابة التي بينهما.

س7: كيف كان أسلوب معاوية بن حديج في الجهاد ؟

سار معاوية بن حديج على طريق عقبة في الجهاد ولكنه لم يحقق انتصارات كبرى كالتي حققا عقبة.

التقييم

س1: كان (عقبة) سعيداً بهذا التكليف لأنه يحب الجهاد ونشر الدين. ولما عاد إلى برقة وجد أهلها على الإسلام ودخلت القبائل الأخرى الدين.

1- ما مرادف(عاد) ومضاد (تكليف)؟ 2- بم شعر عقبة لما علم بقياده جيوش المسلمين؟

3- ما الذي وجده عقبة لما عاد لبرقة؟ وعلام يدل ذلك؟

س2: بعد سنتين أي في سنة 43 هـ توفي (عمرو بن العاص) أرسل (معاوية بن أبى سفيان) قائداً آخر هو معاوية بن حديج، والتقى بعقبة وقاما معاً بوضع الخطة، ولكن غزوة (ابن حديج) لم تحقق إلا نصراً ضئيلاً

1- ضع مرادف (قائد) ومضاد (ضئيلا) وجمع (غزوة) في جمل تامة.

2- ما الخبر الذي تلقاه عقبه أحزنه؟ 3- من القائد الجديد؟ وكيف كانت انتصاراته؟

(10) عقبة يتجه إلى افريقية

اللغويات

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
ظل	استمر	تحول	تمنع وتفصل
تعلق	حب	الفخفخة	الفخر- بغير حق
المظالم	ما اخذ ظلما (م)مظلمة	مرغما	مجبرا ذليلا × طائعا
عدته	عدده	المطهمة	الحسنة المنظر× القبيحة
ملبين	مجيبين لبيك × رافضين	الحشم	الخدم والأهل (ج) احشام
ارتدت	رجعت × ثبتت على الإسلام	الإعياء	شدة التعب × الراحة
غادر	ترك	تطأ	تدوس
مدافعة	قتال ومقاومة	أبهة	عظمة
منكس	مطاطىء الرأس× شامخ	الدهشة	الحيرة
تذوب	لا تخرج من بين شفتيه	الفرائص	هي عضلة الصدر (م) فريصة
بالغ	جاوز الحد × اعتدل	يبدو	يظهر
هنيهة	وقتا قصيرا × مليا وطويلا	الخيلاء	التكبر× التواضع
تأهب	استعد × تراخى وتكاسل	ننكل بهم	نعاقبهم لردع غيرهم
فزان	في جنوب ليبيا	الهيئة	الصورة
دنا	قرب	التقط أنفاسه	سكن رعبه × فزع واضطرب
عسكر	أقام	خفقانه	تحركه واضطرابه × هدوئه
أميال	هو مسافة كيلو متر ونصف	أطلق سراح	أفرج عنه × قيده
مترفا	منعما مدللا × متقشفا	نفر	العدد من 3إلى 10 (ج) أنفار

س & ج :-

س1: ما أسباب حب البربر لعقبة؟

أحب البربر عقبة بن نافع بسبب تخليصه لهم من ظلم الروم وحسن معاملته لهم, ولأنه علمهم أمور دينهم.

س2: كيف تكون أول جيش مسلم من العرب والبربر؟

كان الخليفة قد اختار عقبة للفتح إفريقيا, وأرسل له جيشا من عشرة آلاف مقاتل, فنادى عقبة في البربر بالجهاد فانضم إليه الكثير من أهل برقة والقبائل المجاورة لهم, وبذلك تكون أول جيش عربي بربري في السلام.

س3: ما أول حروب عقبة بجيش العرب والبربر؟

أسرع عقبة إلى المدن التي ارتدت عن الإسلام ليعيدها إليه مرة أخرى وانطلق إلى ودان التي فتحها بسر بن أرطأة

س4: ماذا فعل ملك ودان بعد أن عاد عمر بن العاص إلى مصر؟ وماذا فعل معه عقبة؟

بعد أن ترك المسلمون المدينة وعاد عمرو بن العاص إلى مصر ارتد ملك ودان عن الإسلام ورفض دفع الجزية المفروضة عليه بل إنه كان يعاون أعداء المسلمين ويساعدهم ضد المسلمين.

فلما تكون الجيش بقيادة عقبة أسرع إليها وانتصر عليهم وأسر ملكها ثم أطلق سراحه بعد أن تعهد بدفع الجزية المفروضة عليه.

س5: إلى أين اتجه عقبة بعد ودان؟

اتجه عقبة إلى فزان التي كان قد فتحها من قبل ثم ارتد أهلها عن الإسلام.

س6: ماذا فعل عقبة مع ملك فزان؟

كان ملك فزان منعما مترفا لا يستطيع المشي الكثير, فأمر عقبة بأسره وإحضاره ماشيا إليه ليشعر بالذل بسبب نقضه العهد مع المسلمين.

س7: ما أثر أسر ملك فزان بهذه الصورة على نفسه وصحته؟

لأن ملك فزان ملكا منعما مترفا وكان لا يمشي على الأرض, فقد أصابه الضعف والسعال حتى أصبح يبصق دما, كما أن قلبه أصبح مضطربا تذوب الكلمات على شفتيه يخشى على نفسه من القتل.

س8: لماذا أسر عقبه بملك فزان على هذه الصورة؟

حتى يعلم قوة المسلمين, ولكي لا ينقض معهم العهد مرة أخرى.

س9: ما الذي أدهش ملك فزان لما دخل على عقبة؟

تعجب ملك فزان من خيمة القائد العربي, وأنه يجلس على الأرض مع أصحابه دون أبهة أو ترف, وأنه يعامل أصحابة دون تكبر أو غلظة كما يفعل الروم.

س10: كيف طمأن عقبة ملك فزان على حياته؟

قال له عقبه نحن لا ننكل بالأسرى لأن ديننا يمنعنا من ذلك وإنما أتينا بك على هذه الصورة لتعرف قوتنا وسوء نقضك للعهد.

س11: ما أثر كلام عقبة على ملك فزان؟

ارتاحت نفسه بعد أن كان يخشى من القتل, وتعهد بأن يدفع الجزية ولا ينقض العهد مع المسلمين مرة أخرى.

س12: بم أمر عقبة؟

أمر عقبة بأن يطلق سراح ملك فزان وأن يعود إلى مدينته بعد ان تعهد بدفع الجزية وعدم نقض العهد مع المسلمين مرة أخرى.

س13: كيف كان البربر يستقبلون الفاتح العربي في المدن والقرى؟

استمر عقبة يفتح القرى والمدن ويدخل البربر في دين الله أفواجا إعجابا بعدل الإسلام وكراهية لظلم الروم.

س14: كيف حافظ عقبة على إسلام المدن المفتوحة؟

كان يترك في المدن والقرى المفتوحة مجموعة من المسلمين يعلمون الناس اللغة الرعبية وأمور دينهم, حتى لا يتكرر الأمر ويرتد البربر عن الإسلام.

التقييم

تعلق البربر بـ (عقبة) لحسن معاملته لهم، واختيار الخليفة له لفتح أفريقية، وإرسال مدد له من عشرة آلاف جندي، وقد نادى (عقبة) بين قبائل برقة بالجهاد فأسرعوا بالانضمام إليه، فأصبح الجيش الإسلامي لأول مرة مكوناً من العرب والبربر.

1- هات مرادف (تعلق), ومضاد (نادى), ومفرد (القبائل) في جمل تامة.
2- كم سنة ظل عقبة واليا على برقة وما الذي كان يقوم به خلالها ؟
3- ما الجرائم التي ارتكبها ملك ودان ؟ وكيف تمت محاكمته؟ وماذا كانت عقوبته؟
4- كيف عاقب عقبة ملك فزان؟ وما أثر ذلك عليه؟
5- لماذا أحب البربر عقبه؟ وكيف استقبلوا نداءه بالجهاد؟
6- "إننا لا ننكل بالأسرى لان ديننا يمنعنا من ذلك" من قائل العبارة السابقة ؟ ولمن قالها ؟ وما المناسبة ؟

(11) بناء القيروان

اللغويات :-

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
القيروان	إحدى مدن تونس الكبرى	قمونية	تقع فى شمال الشرقي لسبيطلة
النحو	الاتجاه وهو مهاجمة المسلمين (ج) أنحاء	يعسكر	يقيم- يجتمع مع جيشه فى مكان
أمتعة	كل ما ينتفع به (م) متاع	الأفاعى	حية من شرار الحيات (م) أفعى
مواطن	كل مكان أقام به الإنسان (م) موطن	تجوس	تتردد أو تجول
مقر	مكان (ج) مقار	بدأ	ظهر
يأوى	ينزل و يلجأ	ركز رمحه	غرز رمحه
كثيف	كثير × قليل	يتدارسون	يدرسون معا
النزال	القتال	بيزنطية	رومانية
يتأمل	يدقق النظر	يمضى	يمر
بدا	ظهر × خفي	أمن	مطَمْئِن X مخيف
السباع	كل ماله ناب ويهجم على الناس و الدواب فيفترسها (م) سبع		
القيروان	كلمة فارسية معربة و معناها معظم الكتيبة و القافلة و الجماعة من الخيل و المراد هنا (هذا موضع اجتماعكم)		

س&ج :-

س1- اختلف تفكير عقبة عن تفكير حكام الروم، فبماذا فكر كلا منهما؟

فكر حكام الروم في الطريقة التي يتخلصون بها من عقبة.

فكر عقبة في بناء مدينة تكون عاصمة للمسلمين في هذه المنطقة.

س2- لماذا فكر عقبة في بناء القيروان؟(ما أهمية بناء القيروان؟)

1) لتكون عاصمة للمسلمين في هذه المنطقة.
2) لتضم الجيش بأمتعته وأسلحته.
3) لان الجيش ليس له مقر آمن يعسكر فيه.
4) حتى يلتقي فيها بالمهاجرين فيتدارسون فنون الحرب.

س3- إلي أين وصل عقبة؟ وما صفات هذا المكان؟

وصل عقبة إلى مكان يسمى قمونية.

صفاتها؛ بعيدة عن البحر، كثيف الأشجار وطيب الهواء مليئة بالسباع والأفاعي.

س4- لماذا امتلأ هذا المكان بالسباع والأفاعي؟

لأنه على الرغم من طيب هواءه فلم يسكنه احد من الروم أو البربر.

س5- ماذا فعل عقبة عندما وصل إلى قمونية؟

ركز رمحه في الأرض وقال"هذه قيروانكم" أي هذه مكان اجتماعكم.

س6- بماذا أمر عقبة بعدما وصل إلى قمونية؟وماذا يؤكد المؤرخون؟

أمر عقبة جنوده بان ينظفوا المكان من السباع والوحوش والأفاعي.

أكد المؤرخون أن هذا المكان ظل نظيفا,لم تدخله الأفاعي أو الوحوش طوال أربعين سنة.

س7- ماذا فعل المسلمون بعدما أمرهم عقبة بتنظيف المكان؟

قاموا بتقطيع الأشجار وتمهيد الأرض لبناء المدينة, وقد استغرق البناء حوالي خمس سنوات (50هـ : 55هـ)

س8- ما الذي بناه عقبة والمسلمون وماذا أطلقوا عليه؟

بنى عقبة المسجد وأطلق عليه "المسجد الجامع" وما زال يحمل اسمه حتى الآن, وقد انشغل المسلمون ببناء بيوتهم التي سيقيمون فيها

التقييم

صحيح أن الجيش نصره الله في مواطن كثيرة ولكن لا يوجد له مقر آمن يأوي إلهي ويعسكر فيه ويلتقي المجاهدون على أرضه يتدارسون فنون الحرب والنزال.

1- هات مرادف (مواطن) وجمع (مقر) ومضاد آمن) في جمل تامة من عندك.
2- ما أسباب بناء القيروان؟ 3- كم استغرقت عمليات البناء؟
4- ما اسم المكان الذي بنى فيه عقبة المدينة؟ وكيف كان حاله عند وصول المسلمين؟
5- ما أول شيء بدأ عقبه والجنود في بنائه؟

---

(12) أخطر معارك عقبة

اللغويات :-

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
لبث	أقام ومكث	بضعة	تدل علي عدد من ثلاثة إلى تسعة
رحماء	العطوف الرقيق × قساة م: رحيم	أهبة الاستعداد	أتم استعداد وأقواه ج أهب
الجواد	الحصان ج جياد	استخلف	جعله و ولاه نائبا عنه
استبعد	أبعد	العقد	هو عشر سنوات ج العقود
متوقد	مشتعل	خوض	دخول
لا يروقه	لا يعجبه	حمحمة	صوت الخيول في المعركة
تعدو	تجرى × تبطئ	أمضى	قضى
رائدا	مرشدا	غازيا	محاربا فاتحاً
حانت	قربت وحدثت	تتهادى	المراد : تتحرك
رويدا	على مهل	الغلالة	ثوب رقيق ج غلائل
لابد	لا مفر	تسطع	تشرق × تغيب
آذن بالزوال	كاد ينتهي	أعنة	سير اللجام الذي تمسك به الدابة م: عنان
لكأني بكم	أتخيلكم	حزب الله	أنصار دين الله ج: أحزاب
معشر	جماعة ج معاشر	البقاع	البلاد م بقعة
تموج	تضطرب أو تشتد x تهدأ	يرسفون	يمشون فيها ببطء
سواسية	متساوين × متفاوتين	الأجراء	من يعملون بالأجر م أجير
الإجحاف	الظلم الشديد×العدل والانصاف	أشداء	غلاظ و أقوياء م شديد

س&ج :-

1- في أي شيء قضى عقبة أيامه بعد عودته إلي القيروان ؟ماذا كان يفعل في القيروان استعداد للفتح ؟

ج: لبث عقبة بضعة أيام في القيروان :- 1- ليعيد تنظيم الجيش 2- ويرتب الميمنة والميسرة والقلب حتى أصبح الجيش علي أهبة الاستعداد للغزو و الفتح .

2- ماذا صنع عقبة في الليلة التي حددها لبدء الغزو ؟

ج: سهر حتى ساعة متأخرة من الليل مع أولاده يحدثهم عن الجهاد والاستشهاد ، ومما قاله لهم :-
(إنني قد بعت نفسي لله عز وجل ... فلا أزال أجاهد من كفر بالله) ، ثم أوصي بما يجب أن يفعلوه بعده .

3- عقبة مجاهد ومعلم لأولاده . وضح ذلك

ج: هو مجاهد :- لأنه في الليلة التي حددها للجهاد أخذ يتحدث مع أولاده عن الجهاد والاستشهاد في سبيل الله .
هو معلم :- لأن أوصي أولاده بما يجب أن يفعلوه بعده .

4- ماذا فعل عقبة بعد أن أوصي أولاده ؟

بعدما أذن المؤذن لصلاة الفجر قام وأدي الصلاة ثم قبل أولاده وركب جواده وانطلق أمام الجيش متجها للزاب

5- إلي أين اتجه عقبة بعد ذلك ؟

ج: اتجه إلي الزاب وهي المدينة التي يطلق عليها اسم (قسنطينة) اليوم (بالجزائر) .

6- ماذا فعل عقبة قبل أن يغادر القيروان ؟ / من الذي استخلفه عقبة علي القيروان ؟

ج: استخلف عليها (زهير بن قيس البلوي) في خمسة آلاف من الجند .

7- (رفع عقبة شعلة الإسلام ، وتهيأ لليوم الموعود)ما المراد باليوم الموعود ؟ ولم سمي بهذا الاسم ؟

ج: اليوم الموعود هو :- يوم المعركة الفاصلة التي اتجه فيها عقبة إلي قسنطينة (الزاب) .
سمي بهذا الاسم لأن المعركة كانت من أشد المعارك .

8- كم عاما استبعد عقبة عن الجهاد ؟

ج: سبع سنوات من سنة 55 هجرية حتى سنة 62 هجرية خلال فترة عزله .

9- هل انطفأت شعلة الحماسة للغزو عند عقبة ؟

ج: لا ، لم تنطفئ شعلة الحماسة للغزو عند عقبة لأنه بالرغم من أنه بلغ الثانية والستين من عمره ظل متوقد الحماسة لخوض المعارك في سبيل الله .

10- ما الذي كان يروق عقبة ويطربه ؟ / كان عقبة يحب الجهاد حبا عظيما . وضح .

ج: كان عقبة لا يروقه إلا :- منظر السيوف والرماح وهي تلمع في أيدي الفرسان .
ولا يطربه إلا :- حمحمة الخيل وهي تعدو بالمقاتلين في ميدان الحرب .

11- كم كان عمر عقبة في ذلك الوقت ؟ و كيف قضي عقبة معظم حياته ؟

ج: كان عمر عقبة :- بلغ الثانية والستين من عمره .
ج: قضى معظم حياته :- إما رائداً دينياً يعلم الناس شئون دينهم ، وإما غازياً في سبيل الله يفتح المدن والأمصار ويُعلي كلمة الله في الأرض .

12- (حانت منه نظرة نحو المشرق فوجد الشمس تتهادي ...) بم حدث عقبة نفسه في ذلك الوقت ؟

ج: قال عقبة :- (إننا نحمل إلي العالم شمسا لا تغيب أبدا ... إنها القرآن .... شمس الإسلام .. شمس المثل العليا والأخلاق الفاضلة ، إن هذه الشمس لابد أن تسطع في كل مكان ، إن ليل الوثنية قد أذن بالزوال) .

13- ما الشمس التي يحملها المسلمون إلى العالم ؟ / ما المقصود بالشمس التي لا تغيب ؟

ج: شمس القرآن ، شمس الإسلام ، شمس المثل العليا والأخلاق الفاضلة .

14- (لكأني بكم وقد فتحتم إفريقية ونشرتم عليها نور الإسلام وأخرجتم أهلها من الظلمات)
من المتحدث في هذه العبارة ؟ ومن الذين يخاطبهم ؟ وما مناسبة ذلك ؟

ج: القائل :- عقبة بن نافع المخاطب :- الضباط المسلمين
مناسبة ذلك :- عندما أمسك الضباط المسلمين بأعنة خيولهم ووقفوا علي مقدمة الجيش ينتظرون الإذن لهم بالتحرك

15- كيف حث عقبة المسلمين على الجهاد ؟ / بم ذكر عقبة ضباطه حينما كان يتحدث إليهم ؟

ج: ألقى فيهم كلمة ذكرهم فيها أنهم حزب الله و أن حزب الله هم الغالبون ، وذكرهم كيف نصرهم الله في مواطن كثيرة ، وكيف محا الله بهم ظلام الوثنية من معظم هذه البقاع .

16- كيف صور عقبة حال البلاد قبل الفتح الإسلامي ؟/كيف كان حال البربر قبل وصول الإسلام ؟

ج: 1- كانت البلاد تضطرب بالظلم .

2- وكانوا لا يتقاضون أجورا على أعمالهم .

3- كان أهلها يرسفون في قيود الاستعباد البيزنطي .

4- كانوا يبيعون أولادهم ليدفعوا الضرائب لسادة الرومان .

17- كيف أصبح البربر في ظل الإسلام ؟

ج: 1- حرر الإسلام البربر من الحكم البيزنطي .

2- جعل الناس سواسية في الحقوق و الواجبات .

3- عوض الأجراء عن سنوات الظلم و الإجحاف .

4- فأصبح الأجير يأخذ حقه قبل أن يجف عرقه .

5- أدي للفقير حقه من مال الغني .

18- بم أوصي عقبة جنوده ؟

ج: أوصاهم بأن يكونوا أشداء علي أعدائهم ، رحماء بمن يسالمونهم ويدخلون في دين الإسلام ، ثم قال لهم :- " انطلقوا علي بركة الله " .

19- "إنني بعت نفسي لله عز و جل فلا أزال أجاهد كل من كفر بالله"

من القائل؟و لمن قالها؟ وما المناسبة؟ وماذا تكشف من شخصية صاحبها؟

ج: قالها عقبة - لأولاده - عندما كان متجها إلى مدينة الزاب ، وتكشف عن إيمان صاحبها بالله و حبه للجهاد

20- " لا أزال .... " ماذا يفيد هذا الأسلوب ؟

ج: يفيد التجدد و الاستمرار .

التقييم

لبث عقبة بضعة أيام في القيروان يعيد تنظيم الجيش ويرتب الميمنة والميسرة والقلب, حتى أصبح الجيش على أهبة الاستعداد للغزو والفتح...

1 ما مرادف (لبث)؟ وما ضاد (الميمنة)؟

2-ماذا فعل عقبة ليلة الغزو؟ وماذا قال لأولاده؟

3- إلى أين اتجه عقبة بالجيش؟

وحانت منه نظرة نحو المشرق, فوجد الشمس تتهادى بأشعتها الذهبية رويدا رويدا, وتلف الكون في غلالة من النور.... فقال يحدث نفسه: إننا نحمل إلى العالم شمسا لا تغيب أبدا, إنها القرآن ... شمس الإسلام... شمس المثل العليا والأخلاق الفاضلة.

1- ما مرادف (تهادى) ؟ وما مضاد (النور)؟

2- قارن عقبة بين الشمس التي تضيء الكون وشمس الإسلام. وصح ذلك.

3- كيف قضى عقبة معظم حياته؟

4- طب عمر في المسلمين خطبة بليغة, فما الذي تخيله فيها؟

5- كيف كان الحكام يعاملون الناس في هذه المنطقة؟ وكيف حررهم الإسلام؟

(13) معركة المصير

اللغويات :-

معناها	الكلمة	معناها	الكلمة
يتحدد	يتقرر	تهيئة	تمهيد
ينتقموا × يعفوا	يثأروا	أفضل	خيرة
يجمعون	يحشدون	عظيما × هين	بالغا
الصعب المخيف	الرهيب	مقاتلة	منازلة
القوة × الضعف	البأس	المشاة م راجل	الراجلين
اشتبكا واختلطا	التحم الجيشان	أسلحة الحرب	العتاد
منتهى مد البصر ج.آفاق	الأفق	غالبوا عدوكم فى الصبر	صابروا
خطر ببالهم	طاف بخلدهم	يلمع	يتوهج
تضعف × تقوى	تفتر	اضطربت	تزعزعت
الاستعداد	التحفز	يهيجون الحماسة والعزة	يبثون الحمية
يشردهم فى كل مكان	يمزقهم كل ممزق	يطاردهم ويهجم عليهم	يصول ويجول
يفصل	فيقصم	عقب أو وراء	أثر
أظهر	أبدى	م.هامة (مقدمة الرأس)	الهامات
تودعهم	تشيعهم	ترجعوا مهزومين	تقهقر الأعداء
نصيبا ج.أقساط	قسطا	مدينة مغربية تقع على ساحل البحر المتوسط	طنجة
× صغرى مذكرها أكبر ج.كبريات	كبرى	يبدأ ويواصل	يستأنف
ج هزائم × انتصار	هزيمة	يفزع و يخوف × يطمئن	يروع
القائد من قواد الروم م بطريق.	بطارقة	شرف	عرض
مر	مرير	سهلة × صعبة	سائغة
سال فيه الدم	دام	جعلها تضطرب وتفزع	خلع القلوب
الشرف وكل ما يجب المحافظة عليه	العرض	المراد تفيض وتشعر بالإيمان	تنبض بالإيمان

س&ج :-

(كانت هاتان المعركتان تمهيدا لمعركة كبرى يتقرر بها مصير الحرب فى هذه المنطقة)

1- ما المعركتان المشار إليهما ؟

ج: باغاية – تازولت .

2- ما أول مدينة اتجه إليها عقبة بعد ذلك ؟

ج: مدينة أدنة عاصمة الزاب .

3- ما الذى قرره أهل المدينة عندما علموا بزحف جيش عقبة ؟

ج: قرروا أن يدافعوا عن مدينتهم حتى آخر جندي منهم .

4- لماذا كان تصور عقبة وسكان أدنة للمعركة التى ستقع بينهم بالغا ؟
ج: سكان أدنة : كان تصورهم للمعركة بالغا لأنهم كانوا يعلمون خطورة هذه المعركة فغما أن يثأروا من المسلمين ويقضوا عليهم وإما أن تضيع المنطقة من أيديهم إلي الأبد .
عقبة : كان يعلم أن هذه المعركة ستحدد مستقبل جهاد المسلمين فى المنطقة .
5- كيف استعد أهل أدنة لقتال المسلمين ؟
ج: 1- احتشدوا خارج أسوار المدينة فى مكان يسمى وادي سهر .
2- كانوا عشرات الآلاف فقسموا أنفسهم إلى كتائب يقود كل منها ضابط من خيرة الضباط في الروم أو البربر .
3- أخذوا معهم جيشا من النساء لتشجيع الرجال على منازلة المسلمين وشد عزائمهم في هذا الوقت الرهيب.
6- كيف استعد المسلمون للمعركة ؟
ج: 1- قام عقبة بتوزيع الخيول التى غنمها من معركة باغاية على الراجلين فى الجيش .
2- ألقى فى المسلمين كلمة شجعهم فيها على قتال أعداء الله وذكرهم فيها بانتصارات المسلمين على الأعداء فى غزوة بدر واليرموك برغم قلة المسلمين .
3- طلب منهم الصبر وعدم الخوف من كثرة الأعداء .
7- ما المعركتان اللتان تحدث عنهما عقبة إلى جنوده ؟ ولماذا خصهما بالذكر ؟
ج: بدر واليرموك وذلك لأن عدد المسلمين كان أقل من عدد جيش الأعداء ومع ذلك انتصر المسلمون .
8- (ومع هذا كتب الله لنا النصر وانزل الهزيمة بالأعداء وأصبحنا بحمد الله جيشا يهز البلاط البيزنطي ويروع ما بقى من بطارقة الروم) من قائل العبارة ؟ وما أثرها فى المخاطبين بها ؟
ج: قالها عقبة فزادت حماسة المسلمين وهزت مشاعرهم إذ جردوا أسلحتهم وانطلقوا وراء القائد الكبير إلى أدنة.
9- ماذا رأى الروم والبربر في معسكرهم ؟ وماذا تذكروا ؟ وما أثر ذلك فى نفوسهم ؟
ج: عندما رأي سكان أدنة غبار الجيش الإسلامي من بعيد تذكروا ما جري للروم والبربر علي أيدي المسلمين ، وأثر ذلك :- 1- تزعزعت ثقتهم فى أنفسهم 2- بدأت حماستهم تضعف شيئاً فشيئاً
3- وأدرك الضباط أن الجنود أصابهم الفزع والرعب فراحوا يبثون فيهم الحماسة ويشجعونهم على قتال المسلمين .
10- كان لنساء الأعداء دور في المعركة . وضح
ج: نساء الروم والبربر ، عندما أدرك الضباط ما جرى للجنود عند رؤيتهم جيش المسلمين فتسلل فريق منهم ناحية النساء وأمروهن أن ينادين في الجنود بالاستعداد ، وعلي الفور تعالت صيحات التشجيع من النساء أن تقدموا يا جنودنا .. رجالنا .. يا حماتنا .. دافعوا عن أرضكم عن عرضكم عن أموالكم لا تكونوا لقمة سائغة للمسلمين
11- أظهر عقبة والمجاهدون فى معركة أدنة مهارتهم الحربية وضح ذلك؟
ج: أظهر عقبة والمجاهدون فى هذه المعركة من البسالة والجرأة ما خلع قلوب الأعداء إذ إنه كان يصول ويجول بفرسه ويمزق جند الأعداء كل ممزق ويرسل الضربة إثر الضربة فيقصم الرءوس والهامات ، وأبدي المجاهدون المسلمون كل مهاراتهم الحربية وكل ما عرفوه من فنون القتال حتى تقهقر الأعداء وفروا هاربين إلي مدينتهم تشيعهم صرخات النساء ووراءهم خيل المسلمين وجند الله يرمونهم بالموت ويلحقون بهم الدمار
12- ما نتائج نصر المسلمين فى معركة أدنة ؟
ج: 1- انتهت مقاومة البيزنطيين تماما . 2- غنم عقبة وجيشه مغانم كثيرة.
3- اطمأن قلب عقبة إلي أن فتح البلاد الواقعة في طريقه حتى طنجة أصبح ميسورا .
13- ما الذى طلبه عقبة من الجيش الإسلامي ؟
ج: يأخذ قسطا من الراحة قبل أن يستأنف السير إلى طنجة
14- ماذا كانت تعنى الراحة بالنسبة لعقبة ؟
ج: أداء الصلاة شكرا لله على ما منحه من نعمة النصر.
15- إلي أين سيتجه عقبة وجيشه بعد انتصاره في أدنة ؟
ج: سيستأنف عقبة وجيشه السير إلي طنجة

التقييم

كانت هاتان المعركتان تمهيدا لمعركة كبرى يتقرر بها مصير الحرب في هذه المنطقة.. إن الزاب على بعد أميال من جيش عقبة, وإن سكان أدنة وهي عاصمة الزاب قد علموا بزحف عقبة..

1- هات مرادف(مصير), ومضاد (بعد) في جملتين تامتين.
2- ما هما المدينتان المقصودتان في الفقرة؟ وما مصيرهما؟
3- كيف استعد سكان أدنة لقتال عقبة؟
4- كيف نظر كل من عقبة وسكان أدنة لهذه المعركة؟

قال عقبة للجيش المتأهب للقاء الروم والبربر عند مدينة أدنة: لقد نصر الله المسلمين ببدر وكانوا قلة في العدد والعتاد.. وهزم المشركين رغم أنهم كانوا يفوقون المسلمين عددا وعدة, كما أن الله نصر المسلمين في معركة اليرموك وكان جيش المسلمين ضئيلا إذا قورن بجيش الأعداء, فاصبروا وصابروا ولا ترهبكم كثرة أعدائكم..

1- هات مرادف (المتأهب) ومضاد (قلة) وجمع (جيش) في جمل تام'.
2- بم ذكر عقبة جنوده في خطبته؟ وما الذي طلبه منهم؟
3- ما أثر كلمات عقبة على الجيش الإسلامي؟ وكيف بدأت المعركة؟ وكيف انتهت؟

---

(14) الزحف على طنجة

اللغويات :-

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
أقصى اتقادها	غاية اشتعالها	تيهرت	إحدى مدن الجزائر
خشي	خاف	يعتصموا	يحتموا و يتمسكوا
الجند	الجنود	لا قبل لهم	لا قدرة لهم
قذف الرعب فى قلوبهم	ملأهم بالخوف	مهللين	قائلين لا إله إلا الله
مكبرين	قائلين الله اكبر	المطل	المشرف
نفيسة	غالية ج.نفائس	جنحوا	مالوا
السلم	السلام	الأندلس	أسبانيا و البرتغال
خشي	خاف × اطمأن	القوط	الشعب الذى احتل جنوب أوروبا الشرقي
الحصينة	المنيعة ، القوية	السوس	منطقة تقع فى الجنوب الغربي من طنجة
الأقصى	الأبعد × الأدنى	يضمر	يخفى × يظهر
خبرتهم	عرفتهم عل حقيقتهم	الأدنى	الأقرب × الأقصى
لا يناصبهم العداء	لا يظهر لهم العداء		
طنجة	مدينة مغربية تقع علي شاطئ البحر المتوسط عن التقائه بالمحيط الأطلسي في مواجهة جبل طارق		

س&ج :-

1- إلي أين انطلق المجاهدون ؟ وكيف كان حالهم ؟ وماذا وجدوا في طريقهم ؟

ج: بعد أن استراح المجاهدون يوما وبعض يوم نادي فيهم عقبة بالرحيل فانطلقوا تجاه طنجة ، وكانت شعلة الحماسة قد بلغت أقصاها في نفوسهم ، وقبل أب يبلغوا طنجة وجدوا في طريقهم مدينة تيهرت .

2- ما اسم المدينة التى مر عليها عقبة ؟ ج: مدينة تيهرت إحدى المدن الحصينة فى عهد الروم .

3- ماذا فعل أهل تيهرت إزاء الغزو العربي ؟ لماذا رفض أهل هذه المدينة الخروج لقتال المسلمين ؟

ج: خشي أهلها أن يخرجوا لقتال المسلمين فيلقوا نفس المصير الذي لاقاه أهل المدن الأخرى وكانوا أشد منهم قوة وبأسا ؛ لذلك قرروا أن يعتصموا بمدينتهم ويحاربوا المسلمين من وراء الأسوار

4- وصل عقبة إلى مدينة تيهرت .. فكيف وجدها ؟ وماذا فعل عقبة ؟

ج: وجدها مغلقة الأبواب و سمع صوت الجنود من خلف الأسوار يحذرون أنفسهم من حرب المسلمين فحاصرهم بضعة أيام حتى اضطر ملكها إلى إعلان التسليم و دفع ما يطلبه المسلمون من ضريبة الدفاع

5- لماذا خشي أهل تيهرت أن يخرجوا لقتال المسلمين وماذا فعلوا؟

ج: خشي أهلها أن يلقوا نفس المصير الذى لاقاه أهل المدن الأخرى فقرروا الاعتصام بمدينتهم و محاربة المسلمين من وراء الأسوار.

6- كيف عرف عقبة أن الروم و البربر لا قدرة لهم على ملاقاته؟

ج: سمع عقبة الجنود يحذرون أنفسهم من قتال المسلمين .

7- ما الذى أدركه عقبة عندما سمع الجنود يحذرون أنفسهم من قتال المسلمين ؟

ج: 1- أدرك عقبة أن الروم و البربر لا قدرة لهم بملاقاته في هذه المنطقة .

ج: 2- وأن الله الذى أتم عليه نعمته بالنصر و قذف الرعب فى قلوب أعدائه.

8- ماذا فعل عقبة بعد أن تسلم ضريبة الدفاع من ملك تيهرت ؟

ج: نظر إلي السماء وقال (اللهم إنك تعلم أني أجاهد في سبيلك فأعني علي مواصلة الجهاد) ثم أمر الجيش بالانطلاق إلي طنجة

9- كان لانتشار الإسلام بين القبائل عن طريق الدعاة دوره في فتح طنجة . وضح / كيف استقبل عقبة أهل البلاد التى مر بها ؟

ج: إن كل البلاد التي سيمر عليها عقبة كان أهلها قد دخلوا الإسلام فما علموا بتقدم عقبة فإنهم :-

1- خرجوا مهللين ومكبرين يحيون القائد العربي. 2- ويزودون جيشه بما شاء من الماء والطعام والأسلحة.

3- وتطوع عدد كبير من أهل هذه البلاد للانضمام إلى جيش عقبة للجهاد في سبيل الله .

10- ما اسم ملك طنجة ؟ و لماذا أحسن استقبال عقبة و جيشه ؟

ملك طنجة هو يُليانُ الغماري وقد أحسن استقبال عقبة وجيشه ، لأنه لا يضمر شرا للمسلمين ولا يناصبهم العداء

11- أين استقبل ملك طنجة عقبة وعدد من ضباطه ؟ وماذا قدم لهم ؟

ج: استضافهم فى قصره المطل على البحر وقدم لهم هدايا نفيسة وأعلن موافقته على كل مطالبهم

12- الإسلام دين يدعو إلى السلام .. وضح ذلك من خلال أحداث هذا الفصل ؟

عندما خرج ملك طنجة يُليانُ الغماري في جمع من رجاله للترحيب بالقائد العربي عقبة وجيشه وافقه عقبة على السلام و لم يحاربه و قرأ عقبة فى نفسه قول الله تعالى "وإن جنحوا للسلم فاجنح لها و توكل على الله"

13- ما الذي قاله عقبة لملك طنجة حينما التفت إليه ؟

ج: قال عقبة : (عن البلاد الواقعة من برقة غلي طنجة أصبحت خاضعة لحكم الإسلام ، وغن تفكيري الآن متجه إلي غزو الأندلس وجعلها دولة واحدة مع المغرب)

14- فيم فكر عقبة ؟ و بم نصحه الملك ملك طنجة ؟

ج: فكر عقبة فى غزو بلاد الأندلس و نصحه ملك طنجة بعدم الاشتباك مع القوط لأن قواتهم تفوق قوات عقبة آلاف المرات كما طلب منه أن يوجه فتوحاته إلى السوس الأدنى والسوس الأقصى لأن سكانها من البربر وعقبة أصبح خبيرا بمحاربة البربر ويعلم كيف ينتصر عليهم .

15- هل كان ملك طنجة مخلصا في نصيحته لعقبة ؟

ج: نعم لأن قوات القوط تفوق قوات عقبة آلاف المرات وعقبة أصبح خبيرا بمحاربة البربر ويعلم كيف ينتصر عليهم .

16- " أنت قد خبرت البربر - أنت قد عرفت البربر " أيهما أجمل ؟ ولماذا؟

ج: الأولى أجمل لأن الخبرة تدل على زيادة المعرفة والتجربة .

التقييم

بعد أن استراح المجاهدون يوما وبعض يوم نادى فيهم عقبة بالرحيل تجاه طنجة, وكانت شعلة الحماسـة قد بلغت أقصى اتقادها في نفوسهم, ولكنهم قبل أن يصلوا وجدوا في طريقهم مدينة....

1- ضع مرادف (اتقادها) ومضاد (الرحيل) ومفرد (المجاهدون) في جمل تامة.
2- إلى أين اتجه المسلمون بعد الانتصار على أهل الزاب؟ وماذا وجدوا في طريقهم؟
3- ما موقف أهل تيهرت من جيش عقبة؟ وما الذي سمعه من جنودها؟

وكانت كل البلاد التي سيمر بها قد دخل أهلها في دين الإسلام, فما إن علموا بتقدم عقبة حتى خرجوا مهللين مكبرين يحيون القائد العربي ويزودون جيشه بما شاء من الماء والطعام.

1- ما المقصود بقوله (مكبرين مهللين)؟ وما مضاد (يزودون)؟
2- كيف انتشر الإسلام بدون قتال في الطريق لطنجة؟
3- كيف استقبل ملك طنجة عقبة؟ وعلام يدل ذللك؟ 4- بم نصح ملك طنجة عقبة؟ ولماذا؟

(15) فتح السوس

اللغويات :-

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
هنيهة	وقتا قصيرا	بدا	ظهر
خلالها	في أثنائها	المظفر	المنتصر
مشارف المدينة	حدودها القريبة م مشرف	ما لبث	ما تأخر
الفلول	المنهزمون م.الفل	يتجرعون	يشربون
الهوان	الذل × العزة	ساحقة	لم تبق شيئا
يتفادوا	يتحاشوا- يتحاموا – يبتعدوا	أشرافها	السيد م شريف
سبوا	أسروا	أسفرت	أظهرت – كشفت ونتج عنها
مغرما	محبا و مفتونا	يكاد	يقرب
يقهر	يغلب ويهزم	السنة	الفتور الذى يسبق النوم
لديه	عنده	يبرر	يعلل ويعتذر
الجواري	الإماء م جارية	لا يكاد	لا يقترب

س&ج :-

1- ما موقف عقبة من نصيحة ملك طنجة له بالنسبة لفتح الأندلس ؟
ج: اقتنع عقبة بكلام ملك طنجة وأمر الجيش بالتوجه إلى السوس الأدنى بدلا من التفكير في فتح الأندلس .
2-" سكت عقبة هنيهة بدا عليه خلالها أنه اقتنع بكلام يليان "
أ- ما سبب سكوت عقبة ؟ ج: للتفكير فى كلام يليان .
ب- بم أمر جيشه ؟ ج: بالتوجه إلى السوس الأدنى .
3- أين تقع مدينة وَليلَي ؟ وبم تسمي اليوم ؟
ج: تقع في غرب مدينة فاس الشمالي وتسمي اليوم : (قصر فرعون)
4- ماذا فعل عقبة عندما وصل غلي حدود هذه المدينة ؟
ج: أرسل عقبة من يدعو أهل هذه المدينة إلي الإسلام .
5- ما موقف أهل المدينة من عرض عقبة ؟ وعلام صمموا ؟
ج: رفضوا الإسلام وصمموا على قتال عقبة وجنوده لأنهم كانوا كثرة لا يتوقعون الهزيمة أبدا .

6- علل : رفض أهل مدينة وليلى الدخول فى الإسلام ؟
ج: لكثرة عددهم فلم يتوقعوا الهزيمة أبداً .
7- القلة المؤمنة تستطيع بقوة إيمانها أن تغلب الكثرة المشركة.. دلل علي ذلك من خلال ما حدث لأهل مدينة (وليلي)؟
ج: حيث إن المسلمين مع قلة عددهم استطاعوا اقتحام المدينة والاستيلاء عليها في بضع ساعات رغم أن أهل مدينة (وليلي) كانوا لا يتوقعون الهزيمة لكثرة عددهم .
8- كيف انتهت المعركة مع السوس الأدنى ؟
ج: عندما وصل رسول عقبة حاملا رفض البربر الدخول فى الإسلام أمر عقبة باقتحام المدينة و هجم عليها المسلمون واشتبكوا مع البربر في معركة استمرت بضع ساعات فر بعدها البربر فلولا ممزقة يتجرعون كأس الهزيمة و الهوان .
9- ماذا فعل عقبة بعد هزيمته للسوس الأدنى ؟ / لماذا اتجه عقبة إلى السوس الأقصى ؟
ج: كان من الطبيعي بعد أن هزم عقبة البربر في السوس الأدنى هزيمة ساحقة وغنم منها غنائم عديدة أن يتوجه إلي السوس الأقصى ليكمل مسيرة انتصاراته فى هذه المنطقة و يرفع عليها راية الإسلام .
10- هل كان سير عقبة إلى السوس الأقصى مفاجأة لأهله ؟
ج: لا ، لأنهم كانوا يعلمون تفاصيل ما حدث فى السوس الأدنى فكان استعدادهم كبيرا سواء في العدد أوالعتاد
11- كيف استعد أهل السوس الأقصى لمواجهة المسلمين ؟
ج: 1- احتشدوا أمام أسوار المدينة .
2- استعانوا بكل القبائل المجاورة لهم حتى وقعت أبصارهم علي الجيش الإسلامي فتقدموا لقتاله .
12- هُزم أهل السوس الأقصى هزيمة منكرة . وضح ذلك؟
ج: دارت معركة دامية بينهم و بين جيش المسلمين أذاقهم فيها عقبة و جيشه أسوأ هزيمة فى تاريخ حروبهم فأراد البربر أن يعتصموا بمدينتهم ويتجنبوا ضربات المسلمين و لكن المسلمين كانوا أسرع منهم فقد ملئوا شوارع المدينة بخيولهم و استولوا على الأموال و أسروا الكثيرين.
13- ما أهم النتائج التى ترتبت على انتصار المسلمين على السوس الأدنى و الأقصى ؟
ج: سقوط وسط المغرب الأقصى و جنوبه فى يد المسلمين .
14- ما الذى كان عقبة مغرماً به طوال حياته ؟ / كان عقبة ذا إيمان صادق وعزيمة قوية لا يعرف الراحة . وضح
ج: حيث أنه بعد سقوط المغرب لم يبق أمامه إلا الصحراء ولكنه كان مغرما بالغزو والفتح لا يكاد ينتهي من معركة حتى يدخل فى أخرى ولا يكاد يقهر أعداء الله فى مكان حتى يبحث عنهم فى آخر ويذيقهم مرارة القهر

15- فيم كان يفكر عقبة فى هذه اللحظة؟ ولم لم يكن لديه ما يبرر قعوده عن الغزو والفتح ؟
ج: كان يفكر فى فتوحات جديدة خاصة وهو (لأنه) على رأس جيش كبير يضم آلاف المجاهدين ممن وهبوا حياتهم لدعوة الحق وباعوا أنفسهم لله فليس لديه ما يبرر قعوده عن الغزو والفتح .
16- كان عقبة قد أمضى فترة من حياته بعيدا عن الفتوحات . فلماذا ؟
ج: لأنه في ذلك الوقت كان مستبعدا عن القيادة .
17- وضح الجمال في :-
أ- متى كانت الكثرة تغلب جيوش المسلمين :- استفهام غرضه النفي.
ب- يتجرعون كأس الهزيمة :- صور هزيمة الأعداء بشراب شديد المرارة .
ج- معركة دامية :- شبه المعركة بجسم يسيل منه الدماء.
د- فلولا ممزقة متناثرة :- تعبير يدل علي الهزيمة الساحقة التي حلت بالأعداء .
ه- ليكمل عقد انتصاراته :- خيال رائع فقد تصور انتصارات عقبة عقدا جميلا ، وهذا النصر الأخير جوهرة نفيسة زينت هذا العقد .

التقييم

سكت عقبة هنيهة, بدا عليه خلالها انه اقتنـع بكلام يليـان الغمـاري, وفعلا أمـر جيشـه بالتوجـه إلى السـوس الأدنى.

1- ما مضاد(هنيهة)؟ وما مرادف (بدا)؟
2- لماذا سكت عقبة بعد نصيحة يليان الغماري؟ وماذا قرر؟
3- من هو يليان الغماري؟

ولكن متى كـانت الكثرة تغلب جيـوش المسـلمين؟ إن الجيـوش الـتي هزمـهمـا عقبـة تزيـد على جيشـه آلاف المرات, ولهذا ما لبث عقبة بعد عودة رسوله حاملا رفض البربر دخول الإسلام أن أمر باقتحام المدينة.

1- هات مرادف (تغلب) ومضاد (رفض) ومفرد (المرات) في جمل تامة.
2-كيف حاول عقبة أن يتجنب الحرب مع أهل (وليلى)؟ وما موقفهم من دعوته؟
3- ماذا عل عقبة بعد أن عاد رسوله برفض البربر دخول الإسلام؟
4- ما نتيجة المعركة التي دارت بين عقبة وأهل مدينة (وليلى)؟
5- على أين اتجه عقبة بعد انتصاره على أهل السوس الأدنى؟ وكيف كانت المعركة؟

لم يبق أمام عقبة إلا الصحراء, ولكنـه كـان مغرمـا بـالغزو والفتح لا يكـاد ينتـهي من معركـة حـتى يـدخل في معركة أرى ولا يكاد يقهر أعداء الإسلام في مكان حتى يبحث عنهم في مكان آخر, ويذيقهم مرارة القهر.

1- ما مرادف (مغرما)؟ وما مضاد (يقهر)؟
2- ما الذي وجدوه عقبة بعد أن انتصر على أهل السوس؟
3- كيف كان عقبه في بحثه عن الأعداء؟
4- فيم كان يفكر عقبة أثناء سيره في الصحراء؟

(16) كاهنة جبال أوراس

اللغويات :-

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
المكايد	الخديعة م. مكيدة	أخلدوا	لجئوا – اطمأنوا
أوراس	سلسلة جبال بالجزائر	أخضعها	سيطر عليها
سلكها	سار فيها	تردموا	تضعوا فيها التراب
المنشود	المقصود	الاستسلام	الهزيمة × المقاومة
لا قبل	لا قدرة- لا طاقة	حيلة	خدعة ج حيل
الكاهنة	امرأة من البربر تزعمت قبيلتها وشجعت القبائل الأخرى للقضاء علي عقبة حتى استشهد في سبيل الإسلام ورفع رايته		

س&ج :-

1- فيم كان يفكر عقبة بعد غزو السوس الأقصى ؟ وفيم كان يفكر أعداء الله ؟

ج: كان عقبة يفكر فى القيام بغزوات جديدة يعلى بها شأن الإسلام وكان أعداء الله يدبرون له المكايد وعلى رأسهم كاهنة جبال أوراس.

2- (إن جيش المسلمين لا قبل لنا بمحارته وأنتم تعرفون أنه هزم جميع القبائل وأخضعها لحكمه وليس أمامنا إلا حيلة واحدة للقضاء عليهم) من قائل العبارة ؟ ولمن قالها ؟ وما مناسبتها ؟

ج: قائل العبارة : كاهنة جبال أوراس قالتها لأولادها الثلاثة.

المناسبة : عندما كانوا يخططون للقضاء على عقبة وجيشه.

3- وما الحيلة التى لجأت إليها الكاهنة للقضاء على عقبة وجيشه ؟ وهل تحققت ؟

ج: الحيلة هى أنها أمرت أولادها الثلاثة بأن يذهبوا إلي الطرق التي سار فيها عقبة والجيش العربي في أثناء مسيرهم إلي طنجة ويردموا جميع الآبار حتى إذا عادوا من نفس هذه الطرق لا يجدوا ماء فيموت المسلمون عطشا دون أن يعلم عقبة أو أحد من رجاله بما دبرته الكاهنة .

4- لماذا لم تنجح هذه المكيدة ؟

ج: لم تنجح هذه الحيلة لأن عقبة والجيش الإسلامي عاد من طريق آخر .

5- لماذا لجأت الكاهنة إلي هذه الحيلة ؟

ج: لأن ليس لديها قدرة علي محاربة عقبة حيث أنه هزم القبائل كلها وأخضعها لحكمه .

6- كيف وجد عقبة البربر عندما وصل إلى مدينة طنجة ؟ وما الذى ظنه ؟

ج: وجد البربر فى حالة هدوء تام فظن أنهم مالوا للاستسلام ولم يعد فيهم من يحب الحرب .

7- لماذا أذن عقبة لمعظم جيشه بالعودة إلى مدينة القيروان ؟

ج: لأنه عندما عاد إلي طنجة وجد البربر فى حالة هدوء تام فظن أنهم مالوا للاستسلام ولم يعد فيهم من يحب الحرب .

8- كم من المقاتلين أبقى عقبه معه ؟ وأين ذهب الباقون ؟

ج: أبقى معه ثلاثمائة جندي وأمر الباقين بالرجوع إلى القيروان.

9- دلل على ثقة عقبة باستسلام البربر؟

ج: أذن لمعظم جيشه بالعودة إلى مدينة القيروان و أبقى معه ثلاثمائة جندي .

10- ما رأيك فيما فعله عقبة ؟

ج: أرى أنه تصرف غير موفق انخدع بمظهر البربر وظن أنهم خلدوا إلي الاستسلام فقد كان واجبا عليه أن يرجع بالجيش كله ولا يفرقه حتى لا يطمع أعداؤه فيه .

11- (لم يعد فيهم من يحب الحرب) ما علاقتها بما قبلها ؟

ج: تعليل وتأكيد لخلودهم إلي الاستسلام .

12- ما الدروس المستفادة من هذا الفصل ؟

ج: 1- يجب الحذر من سلاح الغدر والخيانة . 2- علي القائد ألا يتخذ قرارا مبنيا علي الظن .
3- يجب عدم الاستهانة بكيد النساء والضعفاء .
13- وضح الجمال في :-
أ- ليس أمامنا إلا حيلة واحدة :- أسلوب قصر أداته (ليس – إلا) غرضه التخصيص و التوكيد .

التقييم

إن جيش المسلمين لا قبل لنا بمحاربته.. وأنتم تعرفون انه هزم جميع القبائل وأخضعها لحكمه, وليس أمامنا غلا حيلة واحدة للقضاء عليه.

1- ما المقصود بقوله (لا قبل لنا بمحاربته)؟ وما جمع (حيلة)؟
2- من قائل هذه العبارة؟ ولكم؟
3- ما الحيلة التي طلب القائل تنفيذها؟
4- هل حققت هذه المكيدة هدفها المنشود؟ وضح إجابتك؟
5- كيف رأى عقبة البربر؟ وما الذي ظنه ؟ وماذا فعل نتيجة لذلك؟

---

(17) استشهاد عقبة

اللغويات :-

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
سرعان	سريعا	سنحت	عرضت أو سمحت
الانقضاض	الهجوم والاندفاع × التراجع	حشدوا	جمعوا × فرقوا
يتقدم الجيوش	يسير أمامها	يستحثهم	يدعوهم
ذهل	دهش	الشهادة	الاستشهاد
يمنة ويسرة	يمينا ويسارا	اقتحموا	هاجموا ودخلوا
حشود	جموع م. حشد	أحدق	أحاط
الزكية	الطيبة × الخبيثة	المعلم	الأثر والعلامة ج معالم
هادنهم	صالحهم	يغادر	يترك × يبقى
المظفر	المنتصر × المنهزم	البلاط البيزنطي	القصر المراد النظام
مسالك	طرق م مسلك	شعاب	وهو الطريق بين جبلين م: شعب

س&ج :-

1- كان هدوء البربر هو السكون الذي يسبق العاصفة . وضح
ج: حيث كان ذلك حيلة من الكاهنة حتى تجد فرصة للانتقام من عقبة بن نافع .
2- كيف سنحت الفرصة للكاهنة ؟
ج: عندما علمت أن عقبة صرف جيشه وبقى فى عدد قليل من رجاله.
3- بمن اتصلت الكاهنة ؟ ولماذا ؟
ج: اتصلت بزعماء القبائل ليحشدوا جنودهم عند قلعة (تهودة) حيث اتجه عقبة .
4 – أين احتشد البربر لمواجهة المسلمين ؟
ج: عند قلعة تهودة حيث اتجه عقبة .

5 – مم تعجب عقبة عندما رأى جنود البربر ؟
ج: تعجب أن كسيلة بن لمزم هو الذي يقودهم ويطلب من عقبة التسليم بينما كان أسيرا لدى عقبة .

6- بماذا فوجئ عقبة أثناء عودته إلى طنجة ؟

ج: 1- فوجئ عقبة بآلاف الجنود من البربر يسدون عليه مسالك وشعاب الجبال.

2- بل وأكثر من ذلك أنه رأى كسيلة بن لمزم يتقدم هذه الجيوش ويطلب من عقبة التسليم .

7- ماذا تعرف عن كسيلة بن لمزم ؟

ج: أحد زعماء البربر الذين تظاهروا بالإسلام ثم أخذ يشكك البربر فى الإسلام ليرتدوا عنه فقبض عليه عقبة وسجنه ولكنه استطاع الهرب أثناء عودة الجيش إلى القيروان ومر على القبائل البربرية يدعوها لقتال عقبة وجنده والأخذ بالثأر من المسلمين .

8- ما الذى تخيله كسيلة ؟ ولماذا ذهل ؟

ج: تخيل أن عقبة سيرفع راية التسليم لأنه أمام جيش يضم الآلاف من أبناء جبال أوراس وذهل كسيلة عندما رأى عقبة يتقدم جنوده فى جرأة نادرة وينادي فيهم إنها الشهادة أيها المؤمنون .

9- هل كانت المعركة متكافئة .. وضح ذلك مبيناً نتيجتها ؟

ج: كانت المعركة غير متكافئة لكثرة أعداد البربر ولكن عقبة اندفع بفرسه وسط جموع البربر يهلل ويكبر ويضرب يمينا ويسارا ويتلقي الضربات في صبر وثبات

*** النتيجة استشهد عقبة وجنوده فى سبيل الله ودفنوا جميعاً فى تهودة.**

10- انتهت حياة الأبطال نهاية مشرفة .. وضح ذلك ؟

ج: عندما أحدق البربر بالمسلمين رفضوا الاستسلام واقتحموا صفوف الأعداء مهللين ومكبرين يضربون يميناً ويساراً ويتلقون ضربات الأعداء فى جلد وصبر فاستشهدوا جميعاً وخضبت دماؤهم الزكية أرض تهودة التي مازالت معلما من معالم التاريخ .

11- وضح الجمال في :-

أ- (يسدون المسالك) :- دليل على كثرة جيوش الأعداء .

ب- (يقاتلون ويقاتلون) :- التكرار يفيد كثرة القتال .

ج- (يمنة ويسرة) :- تضاد يفيد الشمول العموم .   د- (دماؤهم الزكية) :- دليل التقوى والصلاح .

التقييم

كان هدوء البربر هو السكون الذي يسبق العاصفة, إذ سرعان ما علموا أن عقبة قد صرف معظم جيشه وبقى معه عدد قليل من رجاله, ووجدت الكاهنة أن الفرصة قد سنحت للانقضاض على القائد العربي أخذا بثأر البربر.

1- هات مضاد(هدوء) ومرادف (صرف) وجمع (العاصفة) في جمل تامة.

2- من هي الكاهنة؟ وما الفرصة التي سنحت لها؟

3- ما المفاجأة التي ظهرت أمام عقبة؟ وما أكثر شيء تعجب له؟

4- من هو كسبلة بن لمزم؟ وكيف هرب من الجيش؟   5- ما الذي تخيله كسيلة؟ وهل تحقق ما تخيله؟

6- كم جندي بقي مع عقبة؟ وما موقف عقبة من حصار البربر له؟

7- صور بقلمك كيف انتهت حياة عقبة ومن بقي معه من الجنود؟   8- أين رقد عقبة وجنوده الأبرار؟

ثالثا النصوص



(1) تواضع سيدنا عمر " حافظ إبراهيم " حفظ

التعريف بالشاعر :-

هو حافظ إبراهيم شاعر مصري معاصر, ولد سنة 1872 في ديروط. خدم حافظ إبراهيم في الحربية، عين في دار الكتب الوطنية المصرية حتى تقاعده ووفاته سنة 1932 لقب بشاعر النيل

جو النص:-

يتحدث شاعر النيل حافظ إبراهيم عن الإمام العادل, أمير المؤمنين عمر بن الخطاب لذي لقبه الرسول صلى الله عليه وسلم بالفاروق لعدله, ويبين أن أساس الملك والأمان في الحياة العدل والرحمة بين العادل ورعيته, فلو حكم الحاكم بالعدل لأحبه الرعية وحموه بأرواحهم.

(1) دهشة وعجب

وراع صــاحبَ كـسرى أن رأى عمـرا   بين الرعـية عـطـلا وهـو راعيها

وعهـــده بملـــوك الفرس أنَّ لهـا   سورا من الجند والأحراس يحميها

اللغويات :-

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
راع	أدهش وأعجب	ملوك	قادة القوم (م) ملك
صاحب	رسول (ج) أصحاب صحاب صحب صحبان	الفرس	بلاد إيران حاليا
كسرى	لقب ملك الفرس (ج) أكاسرة وأكاسر	سور	حائط والمراد حاجز (ج) أسوار
الرعية	عامة الناس (ج) رعايا	الجند	العساكر (م) جندي ج: جنود وأجناد
عطلا	متجرد من زينة الملك ج: أعطال	الأحراس	الحراس (م) الحارس
راعيها	ولي أمرها (ج) رعيان رعاء رعاة	يحميها	يؤمنها × يتخلى عنها
عهده	معرفته وعلمه وعادته (ج) عهود		

الشرح :-

لقد اندهش رسول كسرى وتعجب لما رأى خليفة المسلمين عمر رضـي الله عنـه يعيش بين النـاس بلا زينـة أو ترف ، وقد اشتد عجبه عندما تذكر ملوك الفرس ورأى حجم الجنود والحراس الذين يحمونهم.

مواطن الجمال :-

راع صاحب كسرى: تعبير جميل يدل على شدة الدهشة عندما رأى سيدنا عمر بن الخطاب.
صاحب كسرى: تعبير جميل يدل على القرب.
بين الرعية عطلا: تعبير جميل يدل على تواضع سيدنا عمر.
الرعية – راعيها: تضاد يوضح المعنى ويقوي الفكرة.
عهده بملوك الفرس: تعبير جميل يدل على خبرة رسول كسرى بأمور الملوك وزينتهم.
أن لها سور من الجند: سلوب مؤكد بأن
لها سور من الجند: أسلوب قصر بتقديم الجار والمجرور على اسم أن (سور) للتخصيص والتوكيد
سورا من الجند: تصوير جميل للجند في قوتهم وتماسكهم بالسور المنيع الذي يحمي الملك.
الجند والأحراس: العطف بينهما يفيد تنوع وكثرة الجنود التي تحمي ملوك الفرس.
تحميها: فعل مضارع يدل على الاستمرار والتجدد واستحضار الصورة.

س&ج :-

ما الذي راع (أدهش) صاحب كسرى عندما رأى سيدنا عمر رضي الله عنه ؟
أنه كان نائما بلا حراسة مع أنه الحاكم والراعي
أين كان سيدنا عمر يجلس عندما رآه صاحب كسرى ؟
كان نائم على الأرض تحت الشجرة .
وازن بين سيدنا عمر وبين كسرى كما فهمت من الآبيات
سيدنا عمر حاكم عادل ولذلك ينام بلا حراسة أو خوف
أما ملوك كسرى فإنهم لا يعدلون كما يعدل سيدنا عمر ولذلك يحميهم عدد كبير من الجند.

(2) العدل أساس الأمان

رآه مســـتغرقا في نومـــه فرأى فيه الجـلالـة فـي أسـمى معانيها
فوق الثرى تحت ظل الدوح مشتملا ببردة كــاد طـول العهد يبليها
فهـان في عينيه ما كــان يكبره مـن الأكــاســـر والدنيا بأيديها

اللغويات :-

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
مستغرقا	متعمقاً في النوم	كاد	قرب x بعد
الجلالة	العظمة والرفعة x الحقارة والوضاعة	طول العهد	مرور الزمن
أسمى	أعلى وأرقى x أدنى وأحقر	يبليها	يفنيها ويهلكها x يجددها
معانيها	صورها م: معنى	هان	صغر وسهل وخف x عظم وكبر
الثرى	التراب المبلل بالندى x الرغام	يكبره	يعظمه ويقدره x يحتقره ويزدريه
ظل	ج: ظلال	الأكاسر	ملوك الفرس م: كسرى
الدوح	الأشجار الضخمة م: دوحة	الدنيا	الملك والسلطان ج: دنا x العليا
مشتملا	ملتحفاًx متجرداً	بأيديها	يملكونها م: يد
بردة	عباءة ج: برد		

الشرح :-

واشتد عجب رسول كسرى أكثر لما رآه نائما تحت ظل شجرة بلا خوف, فشاهد فيه العظمة في أشرف معانيها وصورها.
فقد كان الخليفة عمر نائما تحت ظل شجرة على التراب, وهو يغطي نفسه بعباءته القديمة البالية.
فصغرت الدنيا في عين رسول كسرى وصغر في عينيه ملوك الفرس وكل ما رآه عندهم من مظاهر البهجة والزينة والترف.

مواطن الجمال :-

رآه مستغرقا في نومه: تعبير جميل يدل على راحة البال والاطمئنان. وهو أفضل من رآه نائم
مشتملا ببردة كاد طول العهد يبليها: تعبير يوحي بشدة تواضع سيدنا عمر وتركه ملذات الحياة
فرأى فيه الجلالة: تصوير جميل للجلالة والعظمة بشيء مادي يمكن أن يراه الإنسان.
تعبير يوحي بعظمة سيدنا عمر .
فوق الثرى – تحت ظل الدوح: تعبيران جميلان يوحيان بتواضع سيدنا عمر.
مشتملا ببردة كاد طوي العهد يبليها: تعبير جميل يوحي بزهد سيدنا عمر واحتقاره للحياة.
طول العهد يبليها: تعبير جميل يوحي بقدم البردة.
تصوير جميل للزمن الطويل بإنسان يبلي البردة.
هان في عينيه ما كان يكبره: تعبير جميل يدل على أثر تواضع سيدنا عمر في رسول كسرى وتعبير جميل يدل على أن العظمة الحقيقية في التواضع والعدل وليس في الزينة
هان – يكبره: تضاد يوضح المعنى ويقوي الفكرة.
هان ما كان يكبره من الأكاسرة: تعبير جميل يدل على احتقاره لملوك فارس وزينتهم.
الدنيا بأيديها: تصوير جميل للدنيا بشيء مادي يمسكه الملوك بأيديهم.
وتعبير جميل يوحي بقوة ملوك الفرس وقوة سلطانهم.

س&ج :-

رؤية صاحب كسرى لسيدنا عمر ورؤية ملوك الفرس كانت لها تأثير عليه وضح ذلك
شعر رسول كسرى بعظمة عمر الحاكم العادل, واستصغر ملوك الفرس.
(عدلت , فأمنت , فنمت يا عمر) وضح ذلك من خلال فهمك للأبيات
حكم سيدنا عمر بالعدل بين الناس فشعر بالأمن والطمأنينة فنام مطمئن مسرور دون خوف

---

(3) أثر العدل في حياة سيدنا عمر

أمنــت لما أقمـت العــدل بينــهم فنمت نوم قرير العــين هانيها

يا رافعا راية الشورى وحارسها جـــزاك ربك خـيرا عن محبيها
رأي الجماعـة لا تشـقـى البلاد به رغـم الخلاف ورأي الفرد يشقيها

اللغويات :-

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
أمنت	اطمأننت × خفت وفزعت	جزاك	أثابك الله
قرير العين	مسرور وراض × حزين	محبيها	الذين يعملون بها
هانيها	مسرورا ممتع	رأي الجماعة	مناقشة أصحاب الرأي الصائب (ج) الجماعات
يا رافعا	مُعلي ومؤيد × خافض	لا تشقى	لا تسوء حالها × تنعم
راية	علم(ج)رايات	الخلاف	التناقض والاختلاف × الاتفاق
الشورى	التشاور والمناقشة بين الجماعة × الاستبداد والانفراد بالرأي	رأي الفرد	الانفراد بالرأي والتعصب
حارسها	حاميها		

الشرح :-

قال رسول كسرى لسيدنا عمر وهو نائم قوله المشهور عدلت يا عمر فأمنت فنمت مسرور ومستريح البال بلا خوف أو حراس. ويدعو الشاعر لعمر بن الخطاب رضي الله عنه بالخير والجزاء الحسن لأنه رفع راية الشورى وحماها من المستبدين. ثم يقرر حكمة جميلة وهي أن الشورى بين الجماعة تصنع للبلاد الخير والسلام, أما التعصب للرأي فيؤدي إلى شقاء البلاد وفسادها.

مواطن الجمال :-

البيت الأول: تعليل لما قبله. (فالأمن والنوم سبب عجب ودهشة رسول كسرى)
فنمت نوم قرير العين هانيها: نتيجة للأمن. والفاء للترتيب والتعقيب تعبير جميل يدل على راحة بال سيدنا عمر._
أمنت – أقمت – نمت: بينها جناس يحدث جرس موسيقي يجذب الانتباه ويمتع الأذن.
يا رافعا راية الشورى: أسلوب نداء التعظيم . تصوير جميل للشورى بالراية التي رفعا سيدنا عمر.
جزاك ربك خيرا: أسلوب دعاء.
رأي الجماعة لا تشقى البلاد به: تعبير جميل يدل على أهمية التشاور بين أهل الرأي
تصوير جميل للبلاد بإنسان لا يتعب بسبب التشاور.
رغم الخلاف: جملة اعتراضية تبين أن الخلاف موجود ولكنه قليل.
رأي الفرد يشقيها: تصوير جميل فقد شبه الاستبداد والتعصب للرأي بأنه مرض يتعب البلاد
تعبير جميل يدل على الأثر الشيء للاستبداد والتعصب للرأي الواحد.
بين شطري البيت: مقابلة توضح المعنى وتبرز الفكرة.
الجماعة – الفرد: تضاد يوضح المعنى ويبرز الفكرة
تشقى – لا تشقى: تضاد بالسلب يوضح المعنى ويبرز الفكرة

س&ج :-

ما الذي أرساه سيدنا عمر في الأمة ؟ وبم دعا له الشاعر ؟
أرسى مبدأ الشورى , الذي هو مبدأ يتعمد على المناقشة في الأمور وأخذ رأي الجماعة.
ودعا له بأن يثيبه الله على ذلك خير الجزاء وعن كل من يحب هذا المبدأ
لماذا أرسى سيدنا عمر مبدأ الشورى ؟
لأن الإسلام يدعو إلى الشورى ولأن رأي الجماعة يقوي الأمة وينهض بها أما رأي الواحد يؤدي لشقاء البلاد وتخلفها

التقييم

رآه مســـتغرقا في نومـــه فرأى فيه الجــلالــة في أسـمى معانيها

فوق الثرى تحت ظل الدوح مشتملا	ببردة كاد طول العهد يبليها
فهان في عينيه ما كان يكبره	من الأكاسر والدنيا بأيديها

1- ما مرادف (مستغرقا) وما مضاد (الجلالة)؟ ومفرد (الأكاسرة)؟
2- كيف رأي رسول كسرى عمر بن الخطاب؟ وما أثر ذلك عليه؟
3- ما الجمال في قول الشاعر: (فهان في عينيه ما كان يكبره- مستغرقا في نومه – كاد طول العهد يبليها – رأى فيه الجلالة)

أمنت لما أقمت العدل بينهم	فنمت نوم قرير العين هانيها
يا رافعا راية الشورى وحارسها	جزاك ربك خيرا عن محبيها
رأي الجماعة لا تشقى البلاد به	رغم الخلاف ورأي الفرد يشقيها

1- هات مضاد(أمنت) وجمع (الجماعة) ومرادف (يشقيها) في جمل تامة.
2- ما أثر عدل عمر عليه؟ وماذا قال رسول كسرى عنه؟
3- ما الجمال في قول الشاعر (فنمت قرير العين هانيها – رأي الجماعة لا تشقى البلاد به – جزاك ربك خيرا عن محبيها)

---

(2) من أعمال الخير " حديث شريف " حفظ النص

عن أبى هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
" كُلُّ سُلَامَى مِنْ النَّاسِ عَلَيْه صَدَقَةٌ كُلَّ يَوْمٍ تَطْلُعُ فِيهِ الشَّمْسُ؛ تَعْدِلُ بَيْنَ اثْنَيْنِ صَدَقَةٌ، وَتُعِينُ الرَّجُلَ فِي دَابَّتِهِ فَتَحْمِلُهُ عَلَيْهَا أَوْ تَرْفَعُ لَهُ عَلَيْهَا مَتَاعَهُ صَدَقَةٌ، وَالْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ صَدَقَةٌ، وَبِكُلِّ خُطْوَةٍ تَمْشِيهَا إِلَى الصَّلَاةِ صَدَقَةٌ، وَتُمِيطُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ " (متفق عليه)

اللغويات :-

الكلمة	المعنى
سُلَامى	عقلة الأصبع ، و يقصد بها الشئ الصغير فى الجسم – (الجمع : سلاميات)
صدقة	ما يعطى على وجه القرابة لله لا المكرمة – (الجمع : صدقات)
تعدل	تنصف ، تقيم العدل ، (المضاد : تظلم ، تجور ، تجحف)
تعين	تساعد ، تقوى x تخذل
دابة	كل ما يدب على الأرض ، وقد غلب على ما يركب من الحيوانات (الجمع : دواب)
متاعه	كل ما ينتفع به و يرغب فى إقتنائه (الجمع : أمتعة)
الكلمة الطيبة	الكلمة الصالحة النافعة (المضاد : الكلمة الخبيثة)
خطوة	هى ما بين القدمين عند المشى (الجمع : خطا ، و خطوات)
تميط الأذى	تبعدة (المضاد : تقربه) الأذى : الضرر x النفع
أبو هريرة	هو (عبدالرحمن بن صخر الأزدى) من كرام الصحابة ، لازم النبى مدة طويلة ، وروى الكثير من حديثه

الشرح :-

* إن كل شئ فى الجسم – مهما كان صغيرا – عليه صدقة ، وكل عمل من خير و بر يقوم به الإنسان من أجل إدخال السعادة على الناس صدقة .
* فإذا قام الإنسان بالتوفيق و العدل بين اثنين ، فسينال من أجل ذلك صدقة ، و فى مساعدة الضعيف الذى لا يستطيع أن يقوم بعمله ، و لا يقوى على تحمل أعباء الحياة صدقة ، و الكلمة الطيبة يقولها الإنسان ؛ ليشرح بها صدر غيره ، و يدخل عليه السرور صدقة ، و بكل خطوة تخطوها ساعيا إلى الصلاة صدقة ، و فى إبعاد الأذى عن الطريق صدقة .

مواطن الجمال :-

جاءت كلمات الحديث الشريف غاية فى الدقة ، و عباراته بليغة مرتبة موجزة ، من ذلك

- كل سلامى من الناس عليه صدقة : تعبير جميل يوحى بكثرة الصدقات و الحسنات التى يمكن أن يظفر بها الذى يفعل الخير .
- كل يوم تطلع فيه الشمس : تعبير جميل يفيد استمرار الصدقات و استمرار الثواب .
- فتحمله عليها ، أو ترفع له عليها متاعه : تعبير موجز جميل ،
- استخدام المضارع (تحمل ، ترفع) يفيد التجدد والاستمرار واستحضار الصورة .
- الكلمة الطيبة صدقة : تصوير جميل فقد شبه الكلمة الطيبة بالمال نتصدق به .
- تميط الأذى عن الطريق : خيال جميل فقد تصور الأذى شيئا ماديا يمكن إبعاده عن الطريق

س&ج :-

س1: ما هي الصدقات؟ وما أثرها على الفقير والغني؟

الصدقة هي ما يعطيه الغني للفقير للتقرب إلى الله تعالى, وأثرها ..
على الفقير تجعله محب للغني وتمنعه من التسول وذل السؤال.
على الغني تطهر ماله وتجعل الله يبارك له فيه ويحبب فيه الناس.

س2: ما المقصود بالكلمة الطيبة؟ واذكر بعض صورها؟

الكلمة الطيبة هي كل كلمة يقولها الإنسان فيها خير.
ومن صورها الأمر بالمعروف والنهي على المنكر وشكر الناس على ما يفعلونه لنا, وقول الصدق ورد السلام – والدعاء للناس بالخير.... وغير ذلك الكثير.

س3: تعددت أنواع الصدقات في الحديث بين بدينة وقولية. بين كل نوع من خلال الحديث؟

الصدقات البدنية مثل: مساعدة الإنسان ليركب دابته, ومساعدته لحمل متاعه عليها.
الصدقات القولية مثل: العدل بين الناس, والكلمة الطيبة.
الصدقات الفعلية مثل: المشي إلى المسجد وإماطة الأذى والضرر عن الطريق.

س4: لأي شيء يدعو الرسول صلى الله عليه وسلم في الحديث؟

يدعو الرسول صلى الله عليه وسلم في الحديث إلى التعاون والبر بين الناس, وذلك عن طريق المعاملة الحسنة في القول والفعل, حتى يتحقق للمجتمع الحب والسلام والتنمية.

س5: كيف يمكن أن نقضى ما علينا من صدقات بدون فعل كل هذه الأمور؟

يمكن للمسلم أن يقضى ما عليه من صدقات دفعة واحدة عن طريق صلاة الضحى التي تعطي الإنسان ثلاثمائة وستين صدقة هي عدد الصدقات الواجب أن يخرجها الإنسان كل يوم.

التقييم

عن أبى هريرة رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
" كل سلامى من الناس صدقة . كل يوم تطلع فيه الشمس : تعدل بين اثنين صدقة وتعين الرجل فى دابته فتحمله عليها أو ترفع له عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة وبكل خطوة تمشيها الى الصلاة صدقة وتميط الاذى عن الطريق صدقة"

أ – ضع الإجابة الصحيحة مكان النقط

1- معنى سلامى .... 2- الصدقة هى ....
3- جمع دابة .... 4- مضاد تميط ....

ب – العمل الطيب مهما صغر يعود على صاحبه بالنفع ، اشرح ذلك فى ضوء فهمك للحديث الشريف ؟
ب – ما وجه الشبه بين الكلمة الطيبة ، و الصدقة ؟
ج- ما اثر الكلمة الطيبة فى حياة الفرد و المجتمع ؟
هـ - و ضح الجمال فى
كل سلامى من الناس عليه صدقة :
كل يوم تطلع فيه الشمس :
فتحمله عليها ، أو ترفع له عليها متاعه :

الكلمة الطيبة صدقة :
تميط الأذى عن الطريق :

عن أبى هريرة رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
" كُلُّ سُلَامَى مِنْ النَّاسِ عَلَيْهِ صَدَقَةٌ كُلَّ يَوْمٍ تَطْلُعُ فِيهِ الشَّمْسُ؛ تَعْدِلُ بَيْنَ اثْنَيْنِ صَدَقَةٌ، وَتُعِينُ الرَّجُلَ فِي دَابَّتِهِ فَتَحْمِلُهُ عَلَيْهَا أَوْ تَرْفَعُ لَهُ عَلَيْهَا مَتَاعَهُ صَدَقَةٌ، وَالْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ صَدَقَةٌ، وَبِكُلِّ خُطْوَةٍ تَمْشِيهَا إِلَى الصَّلَاةِ صَدَقَةٌ، وَتُمِيطُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ "

1- هات مرادف (سلامي – تعين – دابة – الطيبة) ومضاد(تطلع – تعدل – ترفع – الأذى)
2- بين الرسول أن أبواب الصدقات كثيرة ولا حصر لها, اذكر بعض هذه الأبواب.
3- ما الجمال في قول المصطفى صلى الله عليه وسلم :
(الكلمة الطيبة صدقة – كل سلامي من الناس عليه صدقة – تعدل بين اثنين صدقة)
4- هات من الحديث (تضاد – تفصيل بعد إجمال)
5- ما المقصود بالصدقة؟ وما أثرها على الفقير والغني؟
6- ما المقصود بالكلمة الطيبة؟ واذكر بعض صورها ؟
7- تعددت أنواع الصدقات في الحديث بين بدينة وقولية. بين كل نوع من خلال الحديث؟

(3) التعاون " إبراهيم العزب " حفظ

التعريف بالشاعر :-

إبراهيم العزب, شاعر عربي معاصر له العديد من دواوين الشعر و إصدارات فى أدب الطفل

جو النص :-

يحاول الشاعر أن يبين أهمية التعاون بين الناس للوصول إلى أفضل طرق لحل المشكلات, ولذلك تحدث عن تلك القرية وما حدث فيها من مشكلة الماء وكيف استمع الشباب لحكمة الكبار وتعاون الجميع من أجل حماية القرية.

(1) أثر قلة الماء

يقال : كانت قرية معمورة بأهلها و بالغنى مغمـــورة

فنضب النبع و مات الزرع و غلب الحزن و سال الدمع

اللغويات :-

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
قرية	(ج) قُرى x مدينة	غلب	انتشر
معمورة	مسكونة × مهجورة	سال	جرى وتدفق × توقف
بالغنى مغمورة	بالخير مملوءة	الدمع	ماء العين (م) دمعة
نضب النبع	جف مصدر الماء		

الشرح :-

يصف الشاعر القرية فيقول بأنها كانت عامرة بالناس والزرع والثمار والغنى, فلما جف مصدر الماء ماتت الزرع فحزن الناس حتى بكوا.

مواطن الجمال :-

يقال: الفعل مبني للمجهول للتعبير عن شهرة القصة.
كانت قرية معمورة: تعبير جميل يدل على انتشار البهجة والازدهار.
بأهلها وبالغنى مغمورة: تعبير جميل يدل على سعادة أهل القرية.
معمورة – مغمورة: بين الكلمتين تقارب في النطق أحدث جرسا موسيقيا يجذب الأذن.
نضب النبع: تعبير جميل يدل على تغير حال القرية .
مات الزرع: نتيجة لما قبلها وتعبير جميل يدل على خطورة المشكلة.
نضب النبع - مات الزرع: قصر الجمل و توافق الفواصل أحدث حرسا موسيقيا
نضب – مات – غلب - سال: بين الأفعال الماضية ترتيب دقيق وكل فعل نتيجة للفعل الذي ّقبله.

---

(2) حكمة وخبرة الكبار

فقالت الشيوخ للشبــــاب الأمر سهل وهو فى الإمكان

نقيم سدا فبه نحفظ المطر ومنه نروى زرعنا على قدر

اللغويات :-

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
الشيوخ	كبار السن ذوو المكانة م: شيخ x شباب	نقيم	ننشئ ونبني x نهدم
الشبان	من وصل سن البلوغ م: شاب	سدا	مانع للماء ج: سدود
في الإمكان	ممكن x مستحيل	نحفظ	ندخر x نهدر ونضيع
سهل	يسير x صعب	نروي	نسقي x نعطش
على قدر	بحساب ج: أقدار		

الشرح :-

فقال الكبار إن إعادة بناء القرية مر سهل ولكنه يحتاج القوة والشباب.
وأعطوا الشباب النصيحة بأن يبنوا سدا منيعا لحفظ ماء المطر, ثم تأخذوا منه ما تحتاجونه للزراعة والشرب فقط للحفاظ عليه.

مواطن الجمال :-

قالت الشيوخ للشبان : تعبير جميل يوحي بخبرة الشيوخ.

الشيوخ – الشبان: بينهما تضاد يوضح المعنى و يؤكده .
الأمر سهل وفي الإمكان: تعبير جميل يدل على سهولة الخروج من المشكلة.
وبين الجملتين ترادف يوضح المعنى ويقويه
نحفظ المطر: تصوير جميل للمطر بالكنز الثمين الذي يحافظ عليه أهل القرية.
زرعنا على قدر: تعبير جميل يوحي بالحرص والاقتصاد.
البيت الثاني: بين شطري البيت إيقاع موسيقى تطرب له الأذن

---

(3) نجاح التعاون

فاستحسنوا مقالهم جميعا — و نهضوا لشغلهم سريعا
فأينعت حقولهم بالكد — و غرد الشلال فوق السد

اللغويات :-

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
فاستحسنوا	أعجبوا × رفضوا	حقولهم	مزارعهم (م) حقلهم
نهضوا	أسرعوا × ابطئوا	بالكد	التعب والجهد × الراحة
لشغلهم	عملهم×بطالتهم	غرد	غنى × بكى
أينعت	نضجت وطابت وازدهرت	الشلال	سقوط الماء في مجرى النهر (ج) الشلالات
مقالهم	رأيهم اقتراحهم (ج) مقالاتهم		

الشرح :-

رحب الجميع برأي الكبار وبدءوا القرية جميعا يتعاونون في بناء السد, فعادت القرية كما كانت, وازدهرت الحقول وزاد الماء حتى نزل شلالا كبيرا, وكان ذلك نتيجة التعب والجهد والتعاون بين الجميع.

مواطن الجمال :-

استحسنوا مقالهم جميعا: تعبير جميل يوحي بحكمة الشيوخ وقوة رأيهم.
جميعاً : تدل على توحدهم وتعاونهم .
نهضوا لشغلهم سريعا: تعبير جميل يوحى بالحماس وسرعة تنفيذ رأي الشيوخ.
فأينعت حقولهم بالكد: نتيجة للأخذ بنصيحة الشيوخ.
تعبير جميل يوحي بأثر الجهد والتعب في إعادة الحياة للقرية والحقول.
غرد الشلال: تصوير جميل للشلال بالطائر المغرد
تعبير جميل مما يوحى بانتشار الفرحة و السعادة .

التقييم

يقال : كانت قرية معمورة — بأهلها و بالغنى مغمــورة
فنضب النبع و مات الزرع — و غلب الحزن و سال الدمع

1- هات مرادف (معمورة) وجمع (الدمع) في جملتين من تعبيرك.
2- كيف كان حال القرية كما وصفه الشاعر؟
3- بين الجمال في البيت الثاني.

الأمر سهل وهو فى الإمكان	فقالت الشيوخ للشبــــاب
ومنه نروى زرعنا على قدر	نقيم سدا فبه نحفظ المطر

ما مرادف (سهل)؟ وما مضاد (نحفظ)؟ ما مفرد(الشبان – الشيوخ)؟
ما رأي الشيوخ في حل مشكلة القرية؟
ما الجمال في قول الشاعر (الأمر سهل وفي الإمكان- نروى الزرع على قدر)

و نهضوا لشغلهم سريعا	فاستحسنوا مقالهم جميعا
و غـرد الشلال فوق السد	فأينعت حقـولهـم بالـكـد

ضع مرادف (مقالهم) ومضاد (الكد) في جملتين تامتين.
ما موقف الشبان من رأي الشيوخ؟ وعلام يدل ذلك؟
ما الجمال في (فاستحسنوا مقالهم –غرد الشلال – سريعا – جميعاً)

---

(4) كن بلسماً " إيليا أبو ماضي" دراسة

التعريف بالشاعر :-

هو إيليا أبو ماضي شاعر لبناني، و من كبار شعراء المهجر، ولد بقرية (المحيدثة) بلبنان عام 1891م وانتقل إلى الإسكندرية، ظهرت موهبته في الشعر مبكرا فأصدر ديوانه الأول (تذكار الماضي) وهو في العشرين من عمره، ثم هاجر إلى أمريكا, واصدر مجلة السمير وله عدة دواوين (الجداول – الخمائل – تنبر وتراب) و توفى عام 1957م .

جو النص :-

يتحدث الشاعر عن قيمة التفاؤل وأثره في مواجهة الشدائد والتغلب عليها والحب والعطاء دون انتظار مقابل لأن ذلك سر سعادتنا في الحياة

(1) الإحسان بدون انتظار جزاء

كن بلسما إن صار دهرك أرقما	و حــلاوة إن صــار غيــرك علـقـما
أحسن و إن لم تـجز حتى بالثنا	أى الجـزاء الغـيث يبغـى إن همـى

اللغويات :-

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
بلسما	دواء شافي	تجز	تكافأ وتُثاب × تعاقب
صار	تحول وأصبح	الثنا	المدح × الذم
دهرك	زمانك (ج) أدهر ودهور	الجزاء	المطر الكثير (ج) غيوث وأغياث
أرقما	أخبث الحيات (ج) أراقم	الغيث	يطلب ويريد × يرفض
علقما	حنظل وهو كل شيء مر	يبغي	: سال × توقف
أحسن	عامل الناس بالخير والحسنة	همى	تكافأ وتُثاب × تعاقب
أي	أداة استفهام		

الشرح :-

أيها الإنسان كن مثل الدواء الشافي وحسن من أخلاقك حتى ولو وجدت من الناس المرارة والأذى وداوم على الإحسان حتى ولو لم يجازك الناس على إحسانك ولو بالشكر, وكن كالمطر حينما ينزل بالخير لا ينتظر الثناء من أحد.

مواطن الجمال :-

<u>كن بلسما إن صار دهرك أرقما</u> : أسلوب أمر للنصح والإرشاد.
تشبيه جميل للإنسان المحسن بالبلسم الشافي .

وتصوير جميل للدهر بالأفعى الخبيثة السامة.
أسلوب شرط قدم الجواب على الأداة وفعل الشرط لأهمية الجواب.
حلاوة إن صار غيرك علقما : أسلو بأمر حذفت الأداة لأنه معطوف على الشطر الأول.
تصوير جميل للإنسان الخبيث بالحنظل المر.
حلاوة – علقما: **تضاد يوضح المعنى ويبرز الفكرة.**
البيت الأول: **بين شطريه مقابلة توضح المعنى وتؤكده.**
أحسن: **فعل أمر غرضه النصح والإرشاد**
أي الجزاء الغيث يبغى إن همي: أسلوب استفهام ينفي طلب الغيث للمدح والثناء.
تعبير جميل يوحى بكثرة العطاء وعدم انتظار المقابل والجزاء.
أسلوب شرط قدم الجواب على الأداة وفعل الشرط لأهميته.
تصوير جميل للغيث بإنسان يفعل الخير ولا ينتظر الجزاء.

---

(2) عطاء الزهرة والطير

من ذا يكـافـئ زهــرة فـواحـة — أو مـن يثـيب البلبل المترنـمـا
عد الكرام المحسنين و قسهـم — بهـما تجـد هـذين منهما أكـرم
يا صاح خذ علم المحبة عنهمـا — إنـى وجـدت الحـب علـمـا قيما

اللغويات :-

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
ذا	اسم إشارة هذا	**المحسنين**	الذين يجازون بالسيئة حسنة (م) محسن
يكافئ	يجزي × يعاقب	**قسهم**	زنهم وقدرهم
زهرة	وردة (ج) زهر وزهور	**هذين**	اسم إشارة يعود إلى الزهرة والبلبل
فواحة	عطرة تنشر العطر	**صاح**	صاحب
يثيب	يجازي × عقاب	**خذ**	احصل واعلم × أعطي
البلبل	طائر له صوت جميل (ج) بلابل	**علم المحبة**	الحب والخير (ج) علوم
المترنم	المغرد المغني × الباكي	**وجدت**	علمت
عد	احسب وأحصي	**قيما**	عظيما × حقيرا تافها
الكرام	(م) كريم وهو المعطي للمحتاج بكثرة		

الشرح :-

وكن كالزهرة العطرة والبلبل المغرد الذين يمتعان الناس ولا ينتظران الثناء أو الجزاء على ذلك.
لو قارنت بين عطاء المحسنين وبين البلبل والزهرة ستجد أن البلبل والزهرة أكثر كرما لأنهما لا ينتظران أي جزاء من أحد.
وتعلم يا صديقي منهما الحب العطاء فالحب نعمة من الله وعلم عظيم.

مواطن الجمال :-

من ذا يكافئ زهرة فواحة: أسلوب استفهام يستبعد وجود من يجازي الزهرة على عطرها.
تعبير جميل يوحى بكثرة عطاء الزهرة.
من يثيب البلبل المترنما: أسلوب استفهام يستبعد وجود من يجازي البلبل على صوته الجميل
البلبل المترنم: **توحي بالسعادة والفرحة.**
عد الكرام المحسنين: **أسلوب أمر غرضه الحث والنصح.**
قسهم بهما: **أسلوب أمر غرضه الحث والنصح.**
تجد هذين منهما أكرم: تعبير جميل يدل على فضل الزهرة والبلبل على الإنسان.

يا صاح : أسلوب نداء غرضه التنبيه وفيه إيجاز بحذف الباء لتسهيل النطق.
خذ علم المحبة عنهما: أسلوب أمر غرضه النصح والإرشاد
علم المحبة: تصوير جميل للحب بالعلم ويوحي بأهمية الحب.
إني وجدت : أسلوب مؤكد بإن.
وجدت الحب علما قيما : تصوير جميل للحب بالعلم العظيم.
تصوير جميل للحب بالشيء المادي الذي يمكن العثور عليه.

---

(3) نصيحة للإنسان

أحبب فيغدو الكوخ قصرا نيرا   و ابغض فيمسى الكون سجنا مظلما
لا تطلبن محبة من جاهل   المرء ليس يحب حتى يفهما

اللغويات :-

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
أحبب	× اكره	سجنا	حبس (ج) سجون
يغدو	يتحول ويصبح	مظلما	× مضيء
الكوخ	بيت صغير من الخشب (ج) أكواخ	تطلبن	تسعى وتريد
قصر	بيت عظيم (ج) قصور	محبة	حب × بغض
نيرا	منيرا × مظلم	جاهل	أحمق شيء الخلق
ابغض	اكره × أحبب	المرء	الإنسان (ج) رجال
يمسي	يتحول × يصبح	يفهم	يستوعب ويدرك
الكون	الدنيا والوجود (ج) أكوان		

الشرح :-

واعلم أن الحب يملأ الدنيا سرورا ويحول الكوخ الصغير إلى قصر منير, كما ان الكراهية تحول الدنيا الجميلة إلى سجن ضيق قبيح.
واحذر أيها العاقل أن تنتظر الحب من الأحمق الجاهل, فالحب نعمة لا يعطيها إلا الصالحون الذين يعرفون معناها.

مواطن الجمال :-

أحبب: فعل أمر للنصح والإرشاد والحث.
فيغدو الكوخ قصرا منيرا: نتيجة للفعل أحبب.
تعبير جميل يبين اثر الحب في حياة الناس.
تصوير جميل للكوخ المليء بالحب بالقصر المنير.
كوخا - قصرا: تضاد يؤكد المعنى و يوضحه.
أبغض: فعل أمر للتحذير والتخويف.
فيمسي الكون سجنا مظلما: نتيجة للفعل أبغض.
تعبير جميل يبين أثر البغض على حياة الناس.
تصوير جميل للكون المليء بالبغض بالسجن المظلم.
أحبب - ابغض: مقابلة تؤكد المعنى وتوضحه.
لا تطلبن محبة من جاهل : أسلوب نهى غرضه التحذير والنصح و الإرشاد.
المرء ليس يحب حتى يفهم: تعبير جميل يدل على أهمية الفهم والعلم من أجل معرفة معنى الحب.

التقييم

كن بلسما إن صار دهرك أرقما	و حلاوة إن صار غيرك علقما

أحسن و إن لم تجز حتى بالثنا	أى الجزاء الغيث يبغى إن همى

1) استخرج من الأبيات : معنى (حية خبيثة), ومضاد (مرارة) ومفرد (الغيوث).
2) ما الجمال في قول الشاعر: (كن بلسما – أي الجزاء الغيث يبغي إن همى).
3) بم أمر الشاعر الإنسان ولماذا؟

من ذا يكافئ زهرة فواحة	أو من يثيب البلبل المترنما
عد الكرام المحسنين و قسهم	بهما تجد هذين منهما أكرم
يا صاح خذ علم المحبة عنهما	إنى وجدت الحب علما قيما

1) ضع مرادف (المترنم) ومضاد (الحب) وجمع (صاح) في جمل تامة.
2) ما الجمال في قول الشاعر: (خذ علم المحبة عنهما – من يثيب البلبل المترنم – عد الكرام المحسنين – يا صاح)
3) كيف كان البلبل والزهرة قدوة حسنة للإنسان؟

---

(5) حق الآخر " قرآن كريم" حفظ سورة الحجرات 10 : 13

قال الله عز وجل:

إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ (10) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَى أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ عَسَى أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الِاسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ (11) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَحِيمٌ

(12) يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْـرَمَكُمْ عِنْـدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ (13) (سورة الحجرات)

(1) المؤمنون إخوة

(إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ(10))

اللغويات :-

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
إنما	أداة قصر وحصر	اتقوا	احذروا وخافوا
المؤمنون	الذين آمنوا بالله وحده × الكافرون	لعلكم	حرف رجاء
إخوة	أخوة الدين (م) أخ	ترحمون	يغفر لكم × تعذبون
أصلحوا	× افسدوا		

الشرح :-

اعلم أيها المؤمن أن العلاقة بين المؤمنين تقوم على الأخوة في الدين, ولذلك يجب عليك أن تصلح بين المؤمنين المتخاصمين, لعل الله أن يغفر لكم ويرحكم.

أيهما أقوى أخوة الإيمان أم أخوة النسب ؟

أخوة الإيمان أقوى لأنها لا تنقطع بمخالفة النسب بينما أخوة النسب تنقطع بمخالفة الدين

مواطن الجمال :-

إنما المؤمنون إخوة: أسلوب قصر وأداته إنما يفيد التوكيد والتخصيص
تصوير جميل لمؤمنين بالإخوة مما يدل علي شدة الترابط

فأصلحوا: الفاء تفيد سرعة الإصلاح بين المتخاصمين حتى لا يزيد الخلاف.
أصلحوا أسلوب أمر يفيد النصح والإرشاد.
إيجاز بحذف المفعول به للعموم والشمول.
واو الجماعة تفيد ضرورة مشاركة الجميع في الإصلاح.

بين أخويكم: تعبير جميل يدل على الترابط الشديد الذي لا ينفع معه الخصام, ودعوة للعدل بين المتخاصمين بلا تحيز لواحد على الآخر.

اتقوا الله: أسلوب أمر للنصح والإرشاد والتحذير من التفريط في أوامر الله.

لعلكم ترحمون أسلوب رجاء فيه حث للمؤمنين على الإصلاح للفوز برحمة الله.

---

(2) التحذير من السخرية

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا يَسْخَرْ قَومٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَى أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلا نِسَاءٌ مِنْ نِسَـاءٍ عَسَـى أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ وَلا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلا تَنَابَزُوا بِالأَلْقَابِ بِئْسَ الاسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الإيمَانِ وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ(11)

اللغويات :-

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
يسخر	يهزأ ويحتقر × يحترم ويقدر	تنابزوا بالألقاب	تنادوا بعض بألقاب مكروهة
قوم	مجموعة من الناس والمقصود أي	بئس	فعل للذم بمعنى أسوأ وأقبح × نعم

		إنسان (ج) أقوام	
عسى	فعل ماضي للرجاء	الاسم	(ج) أسماء
خيرا	أفضل (ج) خيار وخيور أخيار	الفسوق	الخروج عن طاعة الله
نساء	(م) امرأة	يتب	يرجع ويتوقف عن المعصية ويستغفر
تلمزوا	تعيبوا × مدحوا	الظالمون	المعتدون والخارجون عن الحق × العادلون والمنصفون.
أنفسكم	أي بعضكم		

الشرح :-

وينادي الله على المؤمنين لأنهم أكثر الناس تنفيذا لأوامره ويحذرهم من السخرية من الناس لأن ذلك يزرع العداوة بين الناس, ولعل الذي يسخرون منه يكون أفضل عند الله, ويذكر الله تعالى النساء بخاصة لأنهن أكثر من يقع في ذك الخطأ.

ثم يحذر الله تعالى المؤمنين أن يذكروا عيوب الناس حتى لا يؤدي ذلك للشقاق والعداوة, ويحذرهم أيضا أن ينادوا على إنسان باسم يكرهه.

ويعلمنا الله تعالى أن كل هذه الأفعال التي حذر منها تعتبر خروج على الدين, ومن لم يتب إلا الله ويرجع عن أفعاله فهو ظالم لنفسه يعرضها لعقاب الله تعالى.

س&ج :-

لماذا اختص الله تعالى المؤمنين بالنداء؟

خص الله تعالى المؤمنين بالنداء تشريفا لهم لأنهم أكثر الناس تنفيذا لأوامر الله وأكثرهم ابتعادا عما نهى عنه.

لماذا حذر الله المؤمنين من السخرية من الناس ؟

لأن الذي نسخر منه قد يكون عند الله تعالى أفضل منا, كما أن السخرية تزرع العداوة والبغضاء بين المؤمنين وتؤدي إلى فرقتهم وضعفهم.

ثم خص الله تعالى النساء بالتحذير لأنهن أكثر الناس وقوعا في هذا الخطأ لكثرة أحاديثهن فيما ينفع أو يضر.

لا تلمزوا أنفسكم – لا تلمزوا الناس . أيهما أجمل ولماذا ؟

لا تلمزوا أنفسكم ؛ لأن المؤمنين كالنفس الواحدة, ولأن من يذكر عيب الآخرين يذكر الناس عيبه كما يذكر عيوبهم.

مواطن الجمال :-

يأيها الذين آمنوا: أسلوب نداء لتنبيه المؤمنين للما بعده من أوامر ونواهي وخص الله المؤمنين بالنداء تعظيمهم وتشريفهم .

لا يسخر قوم من قوم: أسلوب نهي للتحذير وللنصح والإرشاد.
وتعبير جميل يوحي بسمو أخلاق المؤمن الذي لا يحتقر أحدا.

قوم: نكرة للعموم والشمول.

عسى أن يكونوا خيرا منهم: أسلوب رجاء فيه تعليل لما قبله.

لا تلمزوا أنفسكم: أسلوب نهي للتحذير وللنصح والإرشاد.
وتعبير جميل يوحي بسمو أخلاق المؤمن الذي لا يحتقر أحدا.

لا تنابزوا بالألقاب: أسلوب نهي للتحذير وللنصح والإرشاد.
وتعبير جميل يوحي بسمو أخلاق المؤمن الذي لا يحتقر أحدا.

بئس الاسم الفسوق: أسلوب ذم يدل على قبح الفعل والتنفير من الفاعل.

الفسوق- الإيمان: تضاد يؤكد المعنى ويوضحه.

ومن لم ويتب فأولئك هم الظالمون: أسلوب شرط يبين أهمية التوبة للنجاة من العقاب.

أولئك: اسم إشارة للبعيد للتحقير واستحضار صورة المخاطب.

هم الظالمون: أسلوب قصر يفيد التخصيص والتوكيد. حيث حصر الظلم على الذين يفعلون ما نهى الله – تعالى- عنه ولم يتوبوا.

(3) الناس من أصل واحد

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلا تَجَسَّسُوا وَلا يَغْتَبْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ واتقوا الله إن الله تواب رحيم (12) يا أيها الناس إنّا خلقناكم من ذكر وأنثى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ(13)

اللغويات :-

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
اجتنبوا	اتركوا وابتعدوا × ارتكبوا واقترفوا	ذكر وأنثى	آدم وحواء
الظن	الشك × اليقين (ج) الظنون	شعوبا	جماعات كبيرة (م) شعب
بعض	جزء × كل	قبائل	جماعات صغيرة (م) قبيلة
إثم	ذنب (ج) آثام	لتعارفوا	تعرفوا بعضكم فتتحابوا
تجسسوا	تتبعوا عورات الآخرين ويبحث عما يخفيه	أكرمكم	أعلاكم منزلة أفضلكم وأشرفكم × أحقركم
يغتب	يذكر الناس بما يكرهون في غيابهم	أتقاكم	أكثركم خوفا من الله
تواب	كثير التوبة	خبير	واسع العلم (ج) خبراء
رحيم	واسع الرحمة (ج) رحماء		

الشرح :-

ينادي الله تعالى على المؤمنين ويحذرهم من الظن والشك في الآخرين لأن كثير من الظن إثم وذنب وليس له دليل, كما حذر الله المؤمنين من التجسس وتتبع أخبار الناس التي لا يحبوا إطلاع أحد عليها, وحذر كذلك من ذكر الناس بما يكرهون لأن ذلك يؤدي إلى نشر البغض والحقد بين الناس, وقد شبهه الله تعالى من يغتاب الناس بمن يأكل لحم أخيه الميت, وهي صفة ذميمة.
ثم يأمر بأن نخشى الله في كل شيء ونعلم أنه هو الذي يقبل التوبة ويرحم عباده إن تابوا إليه.
ثم يذكرنا الله تعالى بأنه خلقنا من أصل واحد وهو آدم وحواء, ثم جعلنا أمم متفرقة وشعوبا عديدة لنعرف بعضنا البعض, ويذكرنا أيضا بأن أفل الناس إلى الله هم الأتقياء المصحلون.

س&ج :-

ما مقياس التفاضل في الإسلام ؟
مقياس التفاضل بني الناس في الإسلام هو التقوى والعمل الصالح فقط, فالإسلام لا ينظر للناس بملابسهم أو أشكالهم أو ألوانهم أو مالهم ولكن ينظر إليهم بأفعالهم وأخلاقهم.
لماذا ختمت الآية بـ (أولئك هم الظالمون) ؟
لتحذير المخطئين من عدم التوبة وفتح لباب التوبة أمامهم

مواطن الجمال :-

يأيها الذين آمنوا: أسلوب نداء لتنبيه المؤمنين للما بعده من أوامر ونواهي وخص الله المؤمنين بالنداء تعظيمهم وتشريفهم .
اجتنبوا كثيرا من الظن: أسلوب أمر غرضه النصح والإرشاد والتحذير من الظن الشيء.
إن بعض الظن إثم: أسلوب مؤكد بإن ـ تعليل لما قبله.
لا تجسسوا ـ لا يغتب: نهي للنصح والإرشاد والتحذير من قبح التجسس والغيبة ونتيجتهما.
أيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا: استفهام للاستنكار والنفي و الاستبعاد.
يأكل لحم أخيه ميتا: تعبير جميل يوحي بقبح الغيبة والمغتاب.
تصوير جميل للإنسان المغتاب بالذي يأكل لحم أخيه وهو ميت.
اتقوا الله: أسلوب أمر للنصح والإرشاد والتحذير من التفريط في أوامر الله.
إن الله تواب رحيم: أسلوب مؤكد ب(إن) يدل على عظم مغفرة الله ورحمته الواسعة
يأيها الناس: أسلوب نداء غرضه التنبيه, ويفيد العموم والشمول للمؤمن وغير المؤمن.
إنا خلقناكم من ذكر وأنثى: أسلوب مؤكد بإن يؤكد – تضاد بين (ذكر وأنثى)
تعبير جميل يوحي بتساوي جميع الناس لأنهم من أصل واحد.

لتعارفوا: تعليل لما قبله وتوحي بتبادل المعرفة وانتشار الود بين الناس.
إن أكرمكم عند الله أتقاكم: أسلوب مؤكد ب(إن)
تعبير جميل يبين مقياس التفاضل بين الناس أمام الله وهو التقوى والعمل الصالح
إن الله عليم خبير: أسلوب مؤكد ب (إن) يؤكد علم الله بحقيقة إيمان وتقوى الناس.
عليم – خبير : صيغتا مبالغة تفيدان علم بكل شيء.

التقييم

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا يَسْخَرْ قَومٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَى أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ عَسَى أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ وَلا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلا تَنَابَزُوا بِالأَلْقَابِ بِئْسَ الاسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الإِيمَانِ وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ(11)

1- هات مرادف (يسخر) ومضاد (آمنوا) في جملتي تامتين.
2- نهى الله عباده الصالحين عن كثير من الأفعال الخاطئة. فما هي هذه الأفعال.
3- ما الجمال في قول الشاعر (يا أيها الذين آمنوا–ولا تنابزوا بالألقاب – ومن لم يتب فأولك هم الظالمون– ولا نساء من نساء عسى أن يكن خيرا منهن – بئس الاسم الفسوق بعد الإيمان)

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلا تَجَسَّسُوا وَلا يَغْتَبْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ واتقوا الله إن الله تواب رحيم (12) يا أيها الناس إنّا خلقناكم من ذكر وأنثى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ(13)

1- ما مرادف (الظن) وما جمع (أنثى) وما مضاد (أكرمكم)؟
2- كيف نفر الإسلام من الغيبة؟ وما مقياس التفاضل في الإسلام
3- ما الجمال في قول اله تعالى (إنا خلقناكم من ذكر وأنثى لتعارفوا– اجتبوا كثيراً من الظن)

(6) نصائح " للبارودي " دراسة

التعريف بالشاعر :-

محمود سامي البارودي باعث الشعر العربي الحديث، انضم إلى الحركة العرابية وشارك في ثورة الجيش المصري بقيادة أحمد عرابي عام 1881م وله ديوان شعر كبير يتكون من مجلدين كبيرين بالإضافة إلى قصيدته (كشف الغمة في مدح سيد الأمة) لقب بـ(رب السيف و القلم) .

جو النص :-

النصيحة واجبة من الإنسان لأخيه الإنسان, حتى يتم بناء وطن قوي متقدم, تنتشر فيه الحياة الكريمة والأخلاق الطيبة والحرية في كل شيء, والبارودي يسعى من خلال هذا النص لنشر نصائح هامة وجليلة تبين أهمية احترام الناس لبعضهم البعض بض النظر عن كون الإنسان فقير او غنى, فقد يفيد الفقير الناس ويفعل ما لا يستطيع أن يفعله الغني

(1) قدرة الله والحياة السعيدة

إذا أراد اللـــه خـيـراً بـعـــبده　　　هداه بنور اليسر فى ظلمة العسر
إذا شئت أن تحيا سعيداً فلا تكن　　　لدودا ولا تدفع يد الـلين بالقسر

اللغويات :-

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
إذا	أداة شرط	تحيا	تعيش× تموت
أراد	شاء ورغب	سعيدا	مسرورا × حزينا
خيرا	كل أنواع البر (ج) خيور وأخيار وخيار	لدود	شديد العداوة والخصومة (ج) ألداء x حميماً
عبده	المملوك والمقصود الإنسان (ج) عبيد	تدفع	ترد وتزيل بقوة وترفع
هداه	أرشده × أضله	يد اللين	السهولة واللين والانقياد والملاطفة
نور اليسر	السهولة والملاينة (ج) أنوار × ظلمة	القسر	القهر والظلم والقسوة
ظلمة العسر	الشدة×اليسر		

الشرح :-

إن الله فعال لما يريد وإذا أراد لأحد عباده الخير ييسر له كل شيء ويخرجه من كل محنة وشدة.
فإذا أردت أن تحيا سعيدا فكن سمحا لينا, ولا تعامل الناس بقسوة وكراهية.

مواطن الجمال :-

إذا ما أراد: أسلوب شرط يفيد الثبوت والتحقيق ليؤكد أن السعادة منحة من الله .
خيراً: نكرة تفيد الشمول والعموم.
بعبده: إضافة الـ (هاء) لكلمة (عبد) لتكريم الإنسان .
وعبد نكرة للعموم والشمول
هداه بنور اليسر: تعبير جميل يدل على قدرة الله, ونتيجة لما قبلها.
تصوير جميل لليسر [أنه نور يضيء حياة الإنسان.
اليسر بعد النور: توحي بالطمأنينة والأمان والراحة.
ظلمة العسر: تعبير جميل يدل على أن العسر لا يتحمله الإنسان.
تصوير جميل للعسر بالظلام للتنفير منه.
العسر بعد ظلمة: توحي بالقلق والخوف.
نور اليسر- ظلمة العسر: بينهما مقابلة تؤكد المعنى ويوضحه.
اليسر – العسر: بينهما تجانس يعطي نغمة موسيقية جميلة. بينهما تضاد يوضح المعنى ويؤكده.
إذا شئت أن تحيا: أسلوب شرط يفيد الثبوت والتحقيق.
لا تكن لدوداً: أسلوب نهى غرضه النصح والإرشاد.
لدوداً: نكرة تفيد التحقير وتوحي على شدة الخصومة والعداوة.
ولا تدفع يد اللين بالقسر: أسلوب نهى غرضه النصح والتحذير من القسوة في المعاملة.
تصوير جميل فقد شبه اللين بإنسان له يد.
اللين- القسر: بينهما تضاد يؤكد المعنى.

(2) معاملة حسنة وعزة نفس

ولا تحـتـقـر ذا فـاقــه فـلربمـا　　　لقيت به شهما يُبرُ علـى المـثرى
فــرب فقــير يمـــلأ القــلب حكمة　　　ورب غــنـى لا يرشـى ولا يبــرى
ولا تعترف بالذل فى طلب الغنى　　　فإن الغنى فى الـذل شـر من الفقر

اللغويات :-

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
تحتقر	تقلل من شأن × تشرف	المثري	الغنى × الفقير
ذا فاقة	فقير وصاحب حاجة × صاحب مال	حكمة	علما وفهما (ج) حكم
ربما	أداة تفيد الاحتمال	يرشى	يضر
لقيت	وجدت	طلب الغنى	السعي إليه
شهماً	صاحب مروءة ونجدة ونبيلاً وعزيز النفس (ج) شهم × نذل	الذل	الضعف والهوان والمهانة × العزة والشرف والمجد
يبر	يكرم ويقدم الخير والمقصود يفوق	الغنى	الثراء × الفقر

الشرح :-

ويحذر الشاعر الإنسان من احتقار الفقراء, فربما كان الفقير أفضل من الغني فيساعدك ويقدم لك الخير أكثر مما يفعل الغني واعلم أن هناك من الفقراء الحكماء الذين يفيدون الناس, كما أن هناك الكثير من الأغنياء الذين لا ينفعون أحدا ولا يضرون ويجب عليك أن تعتز بنفسك ولا تذلها لطلب الغنى, فالفقر في عزة النفس أفضل من الغنى مع الذل والهوان.

مواطن الجمال :-

ولا تحتقر: أسلوب نهى غرضه النصح والتحذير.
فربما: أداة تفيد الاحتمال , وتعليل لما قبلها.
لقيت به شهما: تعبير جميل يدل على عزة نفس الفقراء.
يبر على المثرى: تعبير جميل يدل على أن كثير من الفقراء أفضل من كثير من الأغنياء.
ذا فاقه- المسري: بينهما تضاد يوضح المعنى ويؤكده
يملأ القلب حكمة: تعبير جميل شبه القلب بالوعاء والحكمة بشراب صافي يملأه. تعبير جميل يوحي بغزارة العلم
ورب غنى: تعبير يدل على قلة الأغنياء الشاكر لنعمة الله عز وجل.
لا يريش ولا يبرى: أسلوبا نفى ب(لا) وتكرار النفي للتوكيد على أن الغنى لا ينفع ولا يضر.
تعبير جميل يدل على انعدام الشخصية وتفاهتها.
البيت الثاني: وبين شطري البيت مقابلة توضح المعنى.
لا تعترف بالذل: أسلوب نهى غرضه النصح والإرشاد * تعبير جميل فيه دعوة للاعتزاز بالنفس وعد إهانتها.
فإن الغنى في الذل شر من الفقر: تعليل لما قبلها وأسلوب توكيد ب(إن)
تعبير جميل يدل على أن الفقير العزيز أفضل من الغنى الذليل.
الغنى في الذل شر: تصوير جميل للغنى بالذل كأنه بالشر. الغنى – الفقر: بينهما تضاد يؤكد المعنى.

التقييم

إذا أراد اللـــه خـيـراً بعــــبده	**هداه بنور اليسر فى ظلمة العسر**
إذا شئت أن تحيا سعيداً فلا تكن	**لدودا ولا تدفع يد الـلين بالقسر**

1- ما مرادف (لدود)؟ وما جمع (ظلمة)؟
2- انثر الأبيات بأسلوبك.
3- ما الجمال ف يقول الشاعر: (ولا تدفع يد اللين بالقسر –نور اليسر)

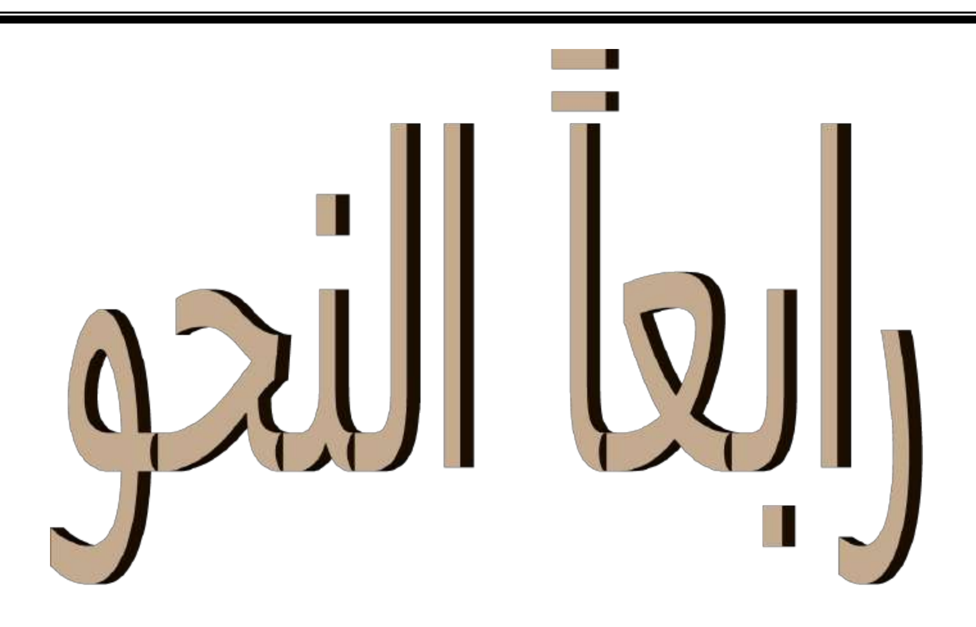
ولا تحـتـقـر ذا فـاقــه فـلـربـمـا	**لقيت به شهما يُبرُ علــى المـثـرى**
فـــرب فقـــير يمـــلأ القـــلب حكمة	**ورب غــنـــى لا يريش ولا يبـــــرى**
ولا تعترف بالذل فى طلب الغنى	**فإن الغنى فى الـذل شــر من الفقر**

1- هات مضاد (تحتقر) ومرادف (يريش) وجمع (شر) في جمل تامة.



2- مم حذ الشاعر الإنسان؟ ولماذا؟ وبم نصحه؟

3- كما الجمال في قول الشاعر: (شهما يبري على المثري – رب غني لا يريش ولا يبري – لا تعترف بالذل يملأ القلب حكمة)





(1) أسلوب الشرط

يتكون أسلوب الشرط من ثلاثة أقسام, وهي

أداة الشرط + فعل الشرط + فعل جواب الشرط

مثال:

إن تبتعد عن المعاصي تنجُ من النار.

أداة الشرط: إن فعل الشرط: تبتعد جواب الشرط: تنجُ
ومعنى أسلوب الشرط, أنه لابد من أجل حدوث الجملة الثانية أن تحدث الجملة الأولى, بمعنى أنه لكي تنجو من النار لا بد أن تبتعد عن المعاصي.

أدوات الشرط الجازمة :-

(إن – من – ما – مهما – متى – أينما)

إن: أداة شرط تربط بين فعل الشرط وفعل جواب الشرط.
من: أداة شرط للعاقل.
ما: أداة شرط لغير العاقل. مهما: أداة شرط لغير العاقل.
متى: أداة شرط للزمان. أين: أداة شرط للمكان.
ملاحظة:
كل أدوات الشرط السابقة أسماء ماعدا (إن) فهي حرف.

عمل أدوات الشرط:

تدخل أدوات الشرط السابقة لتربط جملتين الثانية نتيجة للأولى .
أدوات الشرط تجزم الفعل في الجملتين, بمعنى أن إعراب فعل الشرط يكون فعل مضارع مجزوم ب(أداة الشرط) وفعل جواب الشرط أيضا فعل مضارع مجزوم ب(أداة الشرط)
مثال معرب:
من يستغفر الله يغفر الله له.
من: أداة شرط للعاقل لا محل لها من الإعراب.
يستغفر: فعل مضارع مجزوم بمن وعلامة جزمه السكون,و الفاعل مستتر تقديره هو.
الله: لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
يغفر: فعل مصارع مجزوم وعلامة جزمه السكون.
الله: فاعل مرفوع وعلامة رفع الضمة.
له: جار ومجرور.

علامات جزم الفعل المضارع :-
السكون: إذا كان صحيح (يحسن – يذاكر – يجتهد – يعمل)
حذف حرف العلة: إذا كان معتل. (يسعى – يقضي – يرمي – يرى)
حذف النون: إذا كان من الأفعال الخمسة. (يستغفرون – يجتهدان – تجتهدين)

ملاحظة :-

الأفعال الخمسة هي كل فعل مضارع اتصل به (ألف الاثنين واو الجماعة ياء المخاطبة)
أمثلة:
متى تستغفروا ربكم يمحُ ذنوبكم.
فعل الشرط: تستغفروا: فعل مضارع مجزوم بحذف النون لأنه من الأفعال الخمسة

جواب الشرط: يمحُ: فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة لأنه معتل الآخر.
اربط بين الجملتين بأداة شرط مناسبة:
(تذهب إلى المدرسة) (تتلقى العلم)
إن تذهب إلى المدرسة تتلقَ العلم.
أدوات الشرط غير الجازمة:-
1- إذا : تفيد الثبوت و التحقيق * إذا تتقون الله يرضى عنكم
2- لو : حرف امتناع جواب الشرط لامتناع فعل الشرط * لو اجتهد المهمل لنجح .
3- كلما : تفيد التكرار ويأتي بعدها فعل الشرط و جوابه ماضيين * كلما مر عليه ملأ من قومه سخروا منه .

التقييم

اربط بين الجمل الآتية بأداة شرط مناسبة:
1- تذاكر دروسك، تنجح بتفوق.
2- يحارب العدو بنفسه ، يدخل الجنة.
3- يرمي الكرة بقوة ، يحرز هدفا.
4- يقرأ بصوت عال. ، يزعج الآخرين.
5- يشعر بآلام الناس ، يحبه الله.
حدد أركان أسلوب الشرط وأعرب فعل وجواب الشرط:
1) ما تدخره اليوم ينفعك غداً .
2) أينما تسع في الخير يحبك الناس.
3) أينما تكونوا جادين في العمل تزدهر تجاريتكم.
4) أين تزدهر الصناعة ينتشر الخير على كل الناس.
5) متى يأت الربيع يغطِ الأرض خضرة.
6) ما يزرعه الفلاح في الأرض يأكله الناس.
7) إن يتحد العرب تعلُ كلمتهم في العالم.
ضع جواب شرط مناسب.
1) من يصادق الأبرار.......
2) إن تحترم والديك.........برضاهما.
3) ما تقدم من معروف........
4) متى يكثر الماء...... الزرع.

(2) الفعل اللازم و المتعدي

تنقسم الأفعال إلى أفعال لازمة ومتعدية:

الفعل اللازم :

هو الفعل الذي يرفع فاعلا فقط ولا يحتاج إلى مفعول به.
* مثال: يصلي المسلم في المسجد.
فهنا نجد أن الفعل (يصلي) فعل لازم لأنه رفع فاعل وهو (المسلم) ولم يحتاج لمفعول به ليتم معنى الكلام.
الفعل المتعدي:
هو الفعل الذي يرفع فاعلا وينصب مفعولا به أو أكثر, أي أنه يحتاج إلى مفعول به أو أكثر ليتم معنى الكلام.
مثال: كتب الشاعر قصيدة في حب مصر.

الفعل (كتب) متعدي لأنه رفع فاعلا, ونصب مفعول به (قصيدة) لأن المعنى لم يكتمل برفع الفاعل فقط .
ملاحظة هامة:
أي فعل يتصل به أحد الضمائر التالية يعد فعل متعدي, لأنها تعرب في محل نصب مفعول به. (هاء الغيبة , كاف الخطاب, ياء المتكلم ، نا المفعولين (
ينقسم الفعل ال متعدي إلى :-
فعل متعدٍ ينصب مفعول به واحد * كتب التلميذ الدرس
فعل متعدٍ ينصب مفعولين * منح الله مصر الخير

التقييم

س1: بين الفعل في الجمل الآتية ونوعه, والسبب :

1- يحب المصري وطنه.
2- كتبت رسائل لإخواني
3- علمت الصلاة نور.
4- أظن الكتاب يحب قارئه.
5- من أحب الصلاة خشع فيها.
6- وجدت الأمهات تربين أبنائهن.
7- رسمنا خريطة الوطن العربي
8- مات الشجاع في الحرب.
9- جعلنا الصحراء جنة

(3) بناء الفعل للمجهول

أولاً:كيف نبنى الفعل للمجهول؟.

أ –الفعل الصحيح الآخر.

الماضي
يضم أوله ويكسر ما قبل أخره

مثل :-

كَتَبَ ← **كُتِبَ**
دَحْرَجَ ← **دُحْرِجَ .**

ب –الفعل المعتل .

1- الذي وسطه حرف علة .	- نكسر الأول مع قلب حرف العلة إلى ياء. مثل: صام صِيم قال قِيل
2- الذي أخره حرف علة .	- يضم الأول مع قلب حرف العلة إلى ياء. مثل: مَشِىَ مُشِىَ سَعى سُعِىَ
3- الفعل غيــر الثلاثي الذي ثانيه حرف علة.	- يضم الأول مع قلب حرف العلة إلى واو. مثل: قَاتَلَ قُوتِلَ نَادَى نودي

ثانيًا: كيف نبنى الجملة للمجهول؟.

***يحذف الفاعل مع كلا الفعلين الماضي والمضارع .**

*** يحل المفعول به محل الفاعل .**

*** يرفع المفعول به،ويعرب نائب فاعل.**

((المعلوم))
فعل + فاعل + مفعول
أَكَلَ محمدٌ التفاحَ

((المجهول))
فعل + نائب فاعل
أُكِلَ التفاحُ

نائب الفاعل :- اسم مرفوع حل محل الفاعل بعد حذفه, وتغير صورة الفعل مع نائب الفعل يبنى الفعل الماضي والمضارع للمجهول بعد حذف الفاعل لأسباب عدة يقتضيها المقام, أما فعل الأمر فلا يبنى للمجهول.(**ما بعد الفعل المبني للمجهول دائما يعرب نائب فاعل مرفوع**)

اعلم أن صورة الفعل مع نائب الفاعل تتغير تغيرات كثيرة حسب نوعه ثلاثي رباعي خماسي, حسب نوعه من ماضي أو مضارع, ولكننا هنا نبين أهم هذه التغيرات وهي:

الفعل الماضي

يبنى الفعل الماضي للمجهول بضم الحرف الأول وكسر ما قبل الآخر.

كتب ......كُتِب تعلم........تُعلِم أطلق.........أُطلِق

أنطلق........ أُنطلِق استقبل........اُستقبِل

إذا كان قبل الآخر ألف, نحول الألف إلى ياء:

استقال.....اُستقيل أفاد............أُفيد. أعان.........أُعين

باع.........بيع قال...........قيل

أما الفعل المضارع

المضارع الصحيح
يضم أوله ويفتح ما قبل أخره

يلْعَبُ ——— يُلْعَبُ .

يُسَلْسِلُ ——— يُسَلْسَلُ .

المضـــارع المعتل	نوع العلة
- يضم حرف المضارعة مع قلب حرف العلة إلى ألف . مثل: يصوم يُصام يقوم يُقام	1- الذي وسطه حرف علة .
- يضم حرف المضارعة مع قلب حرف العلة إلى ألف . مثل: يدعو يُدعى يقضى يُقضى	2- الذي أخره حرف علة .
- يضم حرف المضارعة مع فتح ما قبل الآخر . مثل: يُقَاتِل يُقَاتَل يُنَادِى يُنَادَى	3- الفعل غيـر الثلاثي الذي ثانيه حرف علة.

<u>يبنى الفعل المضارع للمجهول بضم الحرف الأول وفتح ما قبل الآخر.</u>

ينصر.........يُنصَر   يعرف............يُعرَف

يستعمر......يُستعمَر   يحترم...........يُحترَم

<u>إذا كان ما قبل الآخر حرف (ياء) أو (واو) نقلبه على ألف:</u>

يبيع.........يباع   قول.......يقال   يصوم.............يصام

يستعين.......يُستعان   يستقيل............يُستقال

<u>ملحوظة :- الفعل الخماسي و السداسي الماضي يضم أوله و ثالثه ويكسر ما قبل آخره وإذا كان ما قبل الآخر ألف تقلب ياء مثل (استعان ..... أُستعين) ، والمضارع منهما يضم الأول و يفتح ما قبل الآخر وإذا كان ما قبل الآخر ياء تقلب ألف مثل (يستعين ...... يُستعان) .</u>

<u>حول الفعل في الجملة الآتية مبني للمجهول وبين نائب الفاعل:</u>

أعطى المديرُ الطالبَ جائزة.   <u>أُعطِي الطالبُ جائزة.</u>

لاحظ أننا لكي نحول الفعل مبني للمجهول, قمنا بتغيير ضبط الفعل, فوضعنا ضمة في أول الفعل وكسرة قبل آخره, ثم حذفنا الفاعل (المدير) وجعلنا المفعول به (الطالب) يحل محله, فأصبح (الطالب) بعد أن كان في الجملة الأولى مفعول به منصوب بالفتحة أصبح في الجملة الثانية نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

<u>ملحوظة هامة :-</u>

عند بناء الفعل للمجهول إذا كان المفعول به ضميراً متصلاً من ضمائر النصب يحول إلى ضمير رفع مناسب

أمثلة :-

أخرجني ...... أُخرِجْتُ   - ياء المتكلم تحول إلى تاء الفاعل المضمومة .

أخرجكَ .... أخرجتَ   - كاف الخطاب للمذكر تحول إلى تاء الفاعل المفتوحة .

أخرجكِ .... أخرجتِ   - كاف الخطاب للمؤنثة تحول إلى تاء الفاعل المكسورة .

أخرجكما ..... أخرجتما   - كاف الخطاب للمثنى تحول إلى تاء الفاعل + ما

أخرجكم .... أخرجتم   - كاف الخطاب لجمع المذكر تحول إلى تاء الفاعل + ميم

أخرجكن ...... أخرجتن   - كاف الخطاب لجمع المؤنث تحول إلى تاء الفاعل + نون

أخرجهِ .... أُخرِجَ   - نائب الفاعل ضمير مستتر .

أخرجها ...... أُخرِجَت   - التاء تاء التأنيث و نائب الفاعل ضمير مستتر .

أخرجهما ...... أُخرِجاَ   - هاء الغيبة للمثنى تحول إلى ألف الأثنين .
أخرجهم .... أُخرِجوا   - هاء الغيبة للجمع المذكر تتحول إلى واو الجماعة .
أخرجهن ...... أُخرِجن   - هاء الغيبة للجمع المؤنث تتحول إلى نون النسوة .

إعراب الفاعل :-

- **الجملة الفعلية تبدأ دائما بالفعل مفردا سواء كان الفاعل مفرد أو مثنى أو جمع و كذلك نائب الفاعل .**

الفاعل :- هو من قام بعمل الفعل أو اتصف به ويكون دائماً مرفوعاً .
1- بالضمة إذا كان مفرداً أو جمع تكسير أو جمع مؤنث سالم .
* نجح المجتهد   * نجح الطلاب   * نجحت المجتهدات
2- بالألف إذا كان مثنى أو ملحقاً بالمثنى
* نجح الطالبان   * نجح اثنان من الطلاب
3- بالواو إذا كان جمع مذكر سالم أو اسماً من الأسماء الخمسة أو ملحقاً بجمع المذكر السالم
* اتحد المصريون   * حضر أبو بكر   * فاز أولو العقول   * حضر عشرون طالباً .

إعراب نائب الفاعل :-

نائب الفاعل :- مفعول به حل محل فاعله بعد حذفه وبناء الفعل للمجهول ويكون دائماً مرفوعا .
1- بالضمة إذا كان مفرداً أو جمع تكسير أو جمع مؤنث سالم .
*كوفئ المجتهدُ   *كوفئ الطلابُ   * كوفئت المجتهداتُ
2- بالألف إذا كان مثنى أو ملحقاً بالمثنى
*كُرِّمَ الطالبان   * كُرِّمَ اثنان من الطلاب
3- بالواو إذا كان جمع مذكر سالم أو اسماً من الأسماء الخمسة أو ملحقاً بجمع المذكر السالم
*شوهد المصريون   *شوهد أبو بكر   *شوهد أولو العقول   *شوهد عشرون طالباً .

التقييم

س1: ابن الأفعال في الجمل الآتية للمجهول وحدد نائب الفاعل وعلامة إعرابه:
1- استخدم الأستاذ قلمين لتصحيح الكراسات. 2- أعطى المؤمن الفقراء ملابس.
3- يدفع الشباب الدم من أجل الحرية. 4- يحترم المعلم المجتهدين.
5- يؤدي المؤمنون الفروض. 6- قال الرجل الصدق. 7- فهم الأولاد الدرس.

س2: اجعل الأفعال المبنية للمجهول مبنية للمعلوم وبين الفاعل وأعربه:
1-يثاب المسلم على أخلاقه.   2- يعان الفقير بالمال.
3- ترسم خطوط بيضاء للمشاة.4-ضبط اللص وهو يسرق.
س3: عين الفعل المبني للمجهول, ونائب فاعله, ووضح ما حدث له من تغيير:
1- حُفظت الحقوق لكل الناس. 2- يُحترم الأصدقاء.
3- يُلام المقصر على تقصيره. 4- أُستقبل الفائز بترحاب بالغ.
س4: أعرب ما يأتي إعرابا كاملا:
1- يُحفر الخندق بالجاروف.   2- أُستقال المدير من منصبه.
3- أُحضر البريد.   4- يُذاكر الدرس.

(4) ظن و أخواتها

هناك أفعال لا تكتفي بمفعول به واحد بل لابد من وجود مفعول به ثاني ليتم المعنى, وتسمى أفعال متعدية لمفعولين, هذه الأفعال المتعدية لمفعولين تنقسم بدورها إلى أفعال تنصب مفعولين أصلهما المبتدأ الخبر, وأفعال تنصب مفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر.

1) الأفعال المتعدية لمفعولين أصلهما المبتدأ والخبر:

والمقصود بأصلهما المبتدأ والخبر أو المفعولين يصح أن يعربا مبتدأ وخبر في جملة مستقلة بهما, وهذه الأفعال هي:

(وجد – رأى – علم - زعم – خال – ظن – حسب - جعل)

<u>وتنقسم هذه الأفعال على ثلاثة أقسام هي:</u>

أفعال تفيد اليقين: (وجد – رأي - علم)

أفعال تفيد الظن والرجحان: (ظن – خال – زعم - حسب)

أفعال تفيد التحويل : (حوَّل – صيَّر – غيَّر – بدَّل – ردَّ – اتخذ – <u>جعل</u> - ترك)

- **اتخذت المجتهد صديقا - تركت الورقة ممزقة**
- **جعل الخباز العجين خبزاً - بدل الله سيئاتهم حسنات**

ملحوظة :- رأى إذا كانت بمعنى الرؤية البصرية تنصب مفعولاً واحداً وبعده حال

– رأيت التلميذ مقبلاً

التلميذ :- مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

مقبلاً :- حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة .

أمثلة: رأيت العلم نورا .

(<u>رأى</u>) فعل ماض مبني على السكون, و(<u>التاء</u>) ضمير مبني في محل رفع فاعل, (<u>العلم</u>) مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة (<u>نورا</u>) مفعول به ثان منصوب وعلامة

ولو أخذنا المفعول به الأول والثاني ووضعناهما في جملة مستقلة : العلم نور .

يصبح إعراب (<u>العلم</u>) مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة (<u>نور</u>) خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

---

2) الأفعال المتعدية لمفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر:

أفعال العطاء والمنع : (أعطى – منح – كسا – ألبس – منع – وهب – كفى)

- **كفى الله المؤمنين القتال .**

كفى :- فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر

الله :- لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة

المؤمنين :- مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الياء

القتال :- مفعول به ثاني منصوب وعلامة نصبه الفتحة

- **ولو أخذنا المفعولين الأول و الثاني لا يكونان جملة مفيدة لأنهما ليس أصلهما المبتدأ و الخبر .**

ملحوظة :- إذا جاء فاعل كفى مسبوقاً بحرف الجر الزائد الباء ما بعده يعرب تمييز

- **كفى بالله شهيداً**

كفى :- فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر

الله :- لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد

شهيداً :- تمييز منصوب

التقييم

س1: املأ المكان الخالي في الجمل الآتية:

1- الشعوب المتحضرة ترى العمل......
2- زعم الولد الشجرة..........
3- جعلت البرتقال.............
4- علم الناس الحق............
5- حسب الطفل النجم..........
6- اتخذت المؤمن ....

س2: بين الفعل في الجمل الآتية ونوعه, والسبب :

1- يحب المصري وطنه.
2- كتبت رسائل لإخواني
3- علمت الصلاة نور.
4- أظن الكتاب يحب قارئه.
5- من أحب الصلاة خشع فيها.
6- وجدت الأمهات تربين أبنائهن.
7- رسمنا خريطة الوطن العربي
8- مات الشجاع في الحرب.
9- جعلنا الصحراء جنة

س3: بين ما يفيده الفعل في الجمل الآتية:

1)علمت القوة رمز التقدم.
2) ظن الجاهل الأرض ثابتة.
3) يعلم الناس الضعف سبيل المهانة.
4) يزعم العدو الشعوب غافلة.

س4: أدخل على الجمل الاسمية الآتية فعل من الأفعال المتعدية لمفعولين وأعرب الجملة:

1- المعلمة مجتهدة
2- الله عليم بالصدور
3- الصلاة نور
4- الكتاب مفيد لصاحبة
5-الشجرة مثمرة
6-مصر أم الدنيا
7- الرياضة نشاط وممارسة
8- القرآن خير جليس.
9- الإسلام يدعوا للسلام.

س5:أعرب الجمل الآتية إعراباً كاملاً :-

1- كسا الربيع الأرض حلةً خضراء
2- منح الله مصر خيراً كثيراً
3- وهب النيل المصريين الحضارة
4- رأيت العلم نوراً
5- جعل الماء الصحراء جنة
6- ظننت الجو معتدلاً

---

(5) قطع نحوية

إن المدرسة تُؤدى فيها أفضل الرسالات ، فيعمل بها المعلمون بإخلاص لرقيك ، فواجبك الاستماع إلى نصائحهم والاجتهاد لنتقدم بين الأمم

أ - أعرب ما تحته خط.

ب - استخرج من العبارة:

1- فعلاً مبنياً للمجهول : .... 2 – فاعلا : ....

جـ- (نالت الطالبة الجائزة) ابنِ الجملة للمجهول ....

- "من يصبر على الأذى يرفعه الله!! هكذا قالت المعلمة لتلميذتها التي كانت تسعى بين الطالبات بالنصيحة وتقول لهن: إن تطعن الله ورسوله يدخلكن الجنة. وبينما هي على هذا الطريق الصحيح إذا بطالبة تسيء إليها، فحزنت البنت الصالحة وذهبت إلى المعلمة تشتكي لها.. فقالت لها هذه الكلمة الجميلة".

أ) أعرب ما تحته خط.

ب) استخرج:

1- أسلوبين من أساليب الشرط وحددي أركانهما. 2- مفعولا به.
3- فعلا صحيحا وآخر معتلا. 4- فعلا لازما وآخر متعديا. 5- خبرا لفعل ناسخ.

جـ)أدخل على الجمل الآتية أداة شرط وغيري ما يلزم:

1- يسرف الإنسان في أمواله ثم يندب حظه بعد ذلك.
2- يتلاقى الأحباء في الله وعندئذ تزداد محبتهم.
3- أنت تطيعين الله فيحبك الله.

" لقد ثارت مصر كلها طلباً للعدالة والحرية التي سُلبت منه ، وكانت ثورة سلمية انبهر زعماء العالم منها ، فمن يتحدث منهم عن الشباب المتحضر ؛ يقدم شباب مصر في حديثه ، وذلك بعدما جعل الشباب المصري الحلم حقيقة .

أ - أعرب ما تحته خط

ب - استخرج من القطعة :

فعل مبني للمجهول - نائب فاعل - فعل ينصب مفعولين – أداة شرط جازمة

ج - أد ما يطلب منك

1 - أنا مصري أحب وطني (ضع فعل يفيد اليقين)
2 - كافأت المديرة جميع المتفوقين (ابن الفعل للمجهول)

د - صحح الخطأ النحوي فيما تحته خط فيما يأتي :

1 - إن يكرمون آباءهم يكرمهم أبناؤهم
2 - علمت الصادقين محبوبان